

العمل بنظام الفيزا الإلكترونية

● بغداد: الصباح

رأس رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، الاجتماع الدوري لمجلس الوزراء للأمن الوطني، وذكر الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة صباح التعمان في بيان تلقته الصباح، أن الاجتماع شهد مناقشة الإجراءات المتخذة لتأمين زيارة ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (عليه السلام) وضمان توفير الأجواء الآمنة للزائرين، وتقديم أفضل الخدمات لهم، كما جرى بحث التصحيحات والجاهزية وابتداءات الأعمال الأمنية على السبريدج الحدودي مع دول الجوار، وأكد المجلس أهمية العمل بنظام الفيزا الإلكترونية على وفق ما معمول به في العديد من الدول.



3 الحكومة حولت الوعود إلى واقع ملموس



12 موكب الإمام الحسين في كربلاء



20 حياة الإمام الكاظم (ع) سيرة حافلة بالعبادة

القائد العام يشرف على تنفيذ الخطة الأمنية

الملايين يحيون ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (ع)



تصوير: خضير العتايي

● تفاصيل ص 4 الملايين يتوافدون إلى مدينة الكاظمية المقدسة

● بغداد: وقاء عامر وشذى الجنابي

بمشاركة الموكب الحسينية من جميع المحافظات لتقديم العزاء بذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم (ع)، كاشفاً عن نصب (200) موكب عزاء داخل المدينة المقدسة، كما أكد منح نصب الموكب الخدمية على طول شوارع باب المراد وباب القبلية، لتتحرك الزائرين الآسيابية الكاملة. وأضاف أنه تم الاهتمام بآماكن الركوب والتزلج من خلال توفير مئات العجلات التابعة للعتبة وللصندوق الأمني والشركة العامة لنقل المسافرين والنقل الخاص، إضافة إلى جميع الزوارات الساندة، وباعتماد ساحات خاصة بعد القطع لتسليم الزائرين ونقلهم بعد انتهاء الزيارة إلى مناطق سكاتهم ببغداد والمحافظات، مؤكداً بأنه تم تعزيزها بمسارز أمنية لحماية الزائرين بالتعاون مع قطعات الحشد الشعبي، مع التأكيد على منع حركة عجلات النقل الخاص داخل المدينة المقدسة والمناطق المحيطة بها، بوبرها، قامت بلدية الكاظمية ضمن استعداداتها للزيارة الرجعية، بإطلاق حملات تنظيف مداخل المدينة وأحيائها السكنية والشوارع الرئيسية، مع رفع محاور جميع التفاريق.

في أجواء إيمانية مليئة بالحرز والوقار، تحلّل مدينة الكاظمية المقدسة إلى محطة لتجمع ملايين المؤمنین الوافدين من بغداد والمحافظات، ومن خارج الحدود، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام). هذه الذكرى الأليمة، التي تجسّد فقه الحزن والوقار، يجيها جموع المؤمنین في مشهد يُعزّر عن وحدة الروح والإيمان، وسط تنظيم أمثلي يحكم وخدمات متكاملة، إذ تتوهّر كل سبيل الراحة للزائرين، من الطعام والماء إلى تنظيم حركة المرور بسلاسة، مما يسمح للمؤمنين بالوصول إلى مرقد الإمام الكاظم (عليه السلام) دون عناء، ولا تقتصر الجهود على الخدمات المادية فحسب، بل تمتد إلى جهات متطوعة تعمل بصمت، لتقديم الدعم المعنوي للزائرين. نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة رئيس لجنة الزيارة الموقّعة سعد الحسينية، أوضح لـ الصباح أنّ البرنامج الثقافي لمراسم الزيارة، بدأ قبل ثلاثة أيام، بإقامة المجالس الحسينية صباحاً ومساءً، وإحياء الليالي المباركة داخل العتبة،

إشادة دولية بإجراءات العراق

تدريب 3415 عنصراً لمكافحة غسل الأموال



● تفاصيل ص 2

ضمن إجراءات البنك المركزي العراقي الخاضعة لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، أعلن أمس الأربعاء عن تدريب (3415) من العنصرين بهذا الملف، وأكد حسين المرقم، ممثل مكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في البنك المركزي لـ الصباح، أنّ مجموعة العمل المالي الدولية أصدرت تقريراً أكدت فيه متانة ورسامة النظام المتبع في العراق في ما يخص مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وأضاف أنّ التقرير يعكس النظام المتين في العراق لمكافحة هذه الجريمة، والجهود المهيمة التي تقوم بها الدولة في سبيل مكافحتها بما يتفق مع المعايير الدولية.

إكمال الاستعدادات لامتحانات التمهيدية

● بغداد: إسراء السامرائي

من المقرر أن تنطلق الأسبوع المقبل، الامتحانات التمهيدية للتطبيق الخارجي، وذلك بعد إكمال جميع الاستعدادات وضمان سير العملية الامتحانية بسلاسة وبحسب المتحدّدات الرسمية باسم الوزارة. كرّس السيد، فإنّ الاستعدادات تضمنت هبة القاعات واللجان الامتحانية بعد انتهاء

جرد ديون ذوي الشهداء والمصابين

جرد ديون ذوي الشهداء والمصابين

● بغداد: الصباح

أعلنت مؤسسة الشهداء عن قرب انتهاء عملية جرد ديون ذوي منتسبي الأجهزة الأمنية من الشهداء والمصابين، الذين حصلوا على قروض لشراء وحدات سكنية أو قطع أراضٍ، وقال مدير عام الإدارة القانونية في المؤسسة، الدكتور طارق النجلاوي لـ الصباح، إنّ الاستمارة الإلكترونية المحضّمة لهذا الغرض ستلقّى يوم غد الجمعة، داعياً المستفيدين إلى إكمال إجراءات التسجيل قبل الموعد النهائي، وتأتي هذه المبادرة في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها المؤسسة لتنظيف الأعباء المالية عن أسر الشهداء والمصابين، وضمان توفير الدعم اللازم لتحسين أوضاعها المعيشية.

● تفاصيل ص 2



ضوء

درس الإنسانية

● كتب رئيس التحرير:

لدينا كنز عرفاني معرفي لم يول الاهتمام الذي يستحق، يتمثل في أدعية وزيارات أصل البيت ومناجياتهم، وهي كثيرة ومتنوعة وذات مضمات غاية في العمق، وصياغات فريدة يهتدى بها لثقة عجيبة. ومن سمود أقدارنا أنّ هذه الكنوز تكاد تكون متاحة لكل أحد منا، موجودة في كل بيت عراقي، إذ يندر أن يوجد بيت من بيوتنا التي لا تمتلكها.

هذا الأيام ذكرى استشهاد إمامنا موسى بن جعفر (عليه السلام)، وفي مثل هذه الأيام من كل عام استذكر جواسم العظم المسمى بالجنون الصغير، في هذه التفتحة المقدّسة جوهراً ملائم لكل نفس عالٍ، وهو أنه يتوجه من أسفل إلى أعلى، من ذات منكسرة إلى ذات كلية القدر، من كائن في فقر جويدي إلى معلق النفس والافتقار، وفيه يورد إمامنا الكاظم صمّواً من الناس كأيدي في هذه الحياة، فهناك الجيوس في المطامر، والجرح في ساحة الحرب، والتفكير فقراً مدغماً، والمريض مرضاً لا شفاء له، والمختصر الذي يتحقّق حوله أهله، والفرق في البحر، والثانه في الصحراء، والأسير في يد أعدائه.

صنّف عدداً من آيات تجعل الداعي يخرج من أسر آناه الضيقة إلى رحابة الإنسانية ليحمل نفسه ولو لخطوات محلّ هذا الإنسان الذي يتعب، لأنّ أدب مراحل الإنسانية وأنها هي التي تتماثل مع الآخر كما لو أنه أتت المفارقة العظيمة أنّ هذا السفر الخالد قاله الإمام (ض) (25) سنة في عظمه معامير الطائين ثم لم يخرج من سجنه إلاّ لثماً مطروحاً على الجسر ببغداد.

مسأله على باب العرايع تماماً ما دام في هذه الدنيا ظالم ومظلوم.

العراق يعود بقوة إلى خريطة السياحة العالمية

● بغداد: مقتدى أنور

في خطوة تعكس الجهود الدولية لتعزيز السياحة والتراث، افتتحت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، جناح العراق في مهرجان هيتور الساحل الدول ياساسانيا، مساء هذا الافتتاح بالترام مع إعلان الوزارة عن تسجيل (226) موقفاً أثرياً جديدة في خمس محافظات، واسترداد ما يقرب من خمسة آلاف قطعة أثرية منهوية خلال السنوات الثلاث الماضية، وشمل الجناح العراقي في مهرجان هيتور، عرضاً للمعامل السياحية الشهيرة مثل بابل وأور ونيبوتس، إلى جانب السياحة الدينية



● تفاصيل ص 3

بعد الإعلان عن إنجاز 73 % من برنامجها الوزاري

مراقبون لـ «الصباح»: الحكومة حوّلت الوعود إلى واقع ملموس

أشاد برلمانيون ومراقبون للشأن السياسي والاقتصادي، بما حققته الحكومة من نسب إنجاز متقدمة في برنامجها الوزاري، وأكدوا أنها اكتسبت ثقة المواطن بعد أن حولت الوعود إلى واقع ملموس، مشيرين إلى أن بلوغ نسبة الإنجاز 73 بالمئة يعكس حرص الحكومة على تحقيق منجزات فعلية. وأوضح المراقبون أن هذه النتائج تظهر تحولا إيجابيا في أداء الحكومة لاسيما في إنجاز المشاريع التنموية في مختلف القطاعات، مما أسهم في تحسين مستوى الخدمات.



● الحكومة تواصل تنفيذ المشاريع الاستراتيجية

تقديم الخدمات
أما الخبير الاقتصادي، علاء الفهد، فقد أكد أن الحكومة عملت على تنفيذ البرنامج الحكومي الذي تعهدت به أمام مجلس النواب، وبمثل تنفيذ - بمشاريعه التي تم إعدادها - تحدياً كبيراً لعملها. وقال الفهد لـ «الصباح»: إن الحكومة حرصت وبشكل كبير على أن تكون نسب التنفيذ للبرنامج الحكومي هي المعيار الأساسي لتحقيق الأوبويات وتقديم الخدمات، فرفعت هذه الحكومة شعار تقديم الخدمات التي يأتي من خلال تنفيذ المشاريع الخدمية، بالإضافة إلى مشاريع استراتيجية وقعد اتفاقيات دولية. وأكد أن وصول الحكومة إلى هذه النسب المتقدمة من إنجاز البرنامج الحكومي، يمثل تحدياً كبيراً جداً وإنجازاً مهماً قفياً بعمل الحكومات السابقة، كما أنه يعد ميّزاً مهماً لتثبيت معايير الإنتاج التي تم إعدادها. وأوضح الخبير أن الحكومة استطاعت المباشرة بأشياء مهمة واثبتت والتكثفت وأخرى جديدة يوشح إنجازها بوقت قياسي، والكفاءة على الكثير من التحديات والشكايات التي تعيق تنفيذ المشاريع، مشيراً إلى أن إنجاز هذه المشاريع شكل تعزيزاً لثقة المواطن بأعمال الحكومة، إضافة إلى أن المواطن أصبح يشاهد مشاريع على أرض الواقع وليست (حبراً على ورق) كما كان في السابق.

واقعية من خلال ما رآه المواطن من تعدد برنامجهما إلى أكثر من موضوع متكثرة في حينها، مبيّناً أن الحكومة وعدت وأوفت في أغلب المجالات التي وضعتها ضمن البرنامج الحكومي. وأشار إلى أن الحكومة ماضية في التزامها بالبرنامج الحكومي خلال السنة الأخيرة من عمرها والتي تأخذ بجدارتها كل التقييمات المتميزة من اللجان البرلمانية المختصة.

الكتناني، أن الحكومة الحالية قد تعدت برنامجهما إلى أكثر من موضوع متكثرة في حينها، مبيّناً أن الحكومة وعدت وأوفت في أغلب المجالات التي وضعتها ضمن البرنامج الحكومي. وأشار إلى أن الحكومة ماضية في التزامها بالبرنامج الحكومي خلال السنة الأخيرة من عمرها والتي تأخذ بجدارتها كل التقييمات المتميزة من اللجان البرلمانية المختصة.

وقال الهلالي لـ «الصباح»: إن بيانات الإنجاز الكلي ثبتت لـ (403) مستهدفين من البرنامج الحكومي، وهو ما يمثل إنجازاً ملموساً في مختلف القطاعات والتنمية الحيوية مثل الخدمات، والتنمية الاقتصادية، والبنية التحتية، مما يبرز من فرص تحسين حياة المواطنين وتحقيق الاستقرار والتنمية في العراق. بدوره، بين الهلالي السياسي، صباح

لا أقوال، وستقدم المزيد نحو عراق مزدهر ومتطور، وأكدت نحن كبرلمان داعمين بقوة لحكومة السوداني ونظامه بالمزيد خدمة للإصلاح العام. وأوضح، أن الحكومة الحالية انطلقت العراق من واقع مزير وغيرت الكثير من المعادلات وأخرجت الحكومات التي سبقها كثيراً، حيث وضعت برنامجاً خدمياً متكاملًا لإنجازها في وقت مرسوم مسبقاً، فهي تسير بخطى حثيثة في مجال الإنجاز الخدمي، مبيّنة أن وصول المنجز إلى ما نسبته 73 بالمئة يعدّ وبشهادة الكثيرين إنجازاً مهماً وعظيماً. هياً باسم الحكومة.

وكان مجلس الوزراء، أطلع في جلسته تدريجياً، وإن نسبة 73 بالمئة جيدة جداً رغم كل التحديات وصعوبات التنفيذ والتعويض الممارسة ضد الحكومة. ورأت، أن الحكومة الحالية هي من أنجزت الحكومات التي تقدمت بملف الخدمات، لاسيما أن (التلاف إدارة الدولة) عدّ الحكومة السوداني حكومة خدمات وتوفت الثوري، أن تكون نسب الإنجاز في المشاريع القبلية في تصاعد، شرط أن تتوفر لها ذات الظروف الحالية، وبيّنت أن الخطط والمشاريع لا يمكن أن تتوقف عند جانب أو وقت معين، فالتدريج هو الأساس، وهذا ما تطلع إليه الحكومة الخدمية الوطنية، وكما يعلم الجميع أن المواطن العراقي راضٍ جداً عن الواقع الحالي ونسب المشاريع على أرض الواقع، وهي بالتالي حكومة أفعال

● بغداد: عمر عبد الوهيد

مشاريع منجزة
وقالت رئيسة كتلة الفرائين في مجلس النواب، رقية النوري، إن ما أنجزته الحكومة من مشاريع وعلى جميع المستويات صنع أفاقاً جديدة للبلد لضمان تحقيق أفضل النتائج. وأضافت النوري، في حديث لـ «الصباح»، أن المنهج الحكومي الذي على أساسه تم منح الحكومة الثقة تحقق عدد كبير ومهم من فوائده برغم البهت الذي شاب تنفيذ بعضها، واستدركت: لكن بكل تأكيد فإن التحسن الذي تلمح إليه الحكومة الحالية سيكون تدريجياً، وإن نسبة 73 بالمئة جيدة جداً رغم كل التحديات وصعوبات التنفيذ والتعويض الممارسة ضد الحكومة. ورأت، أن الحكومة الحالية هي من أنجزت الحكومات التي تقدمت بملف الخدمات، لاسيما أن (التلاف إدارة الدولة) عدّ الحكومة السوداني حكومة خدمات وتوفت الثوري، أن تكون نسب الإنجاز في المشاريع القبلية في تصاعد، شرط أن تتوفر لها ذات الظروف الحالية، وبيّنت أن الخطط والمشاريع لا يمكن أن تتوقف عند جانب أو وقت معين، فالتدريج هو الأساس، وهذا ما تطلع إليه الحكومة الخدمية الوطنية، وكما يعلم الجميع أن المواطن العراقي راضٍ جداً عن الواقع الحالي ونسب المشاريع على أرض الواقع، وهي بالتالي حكومة أفعال

تأييد نيابي لاعتماد البطاقة الوطنية وثيقة لتصويت الناخبين



● سوزان منصور



● البولاني



● الكافجي

بشأن استخدام البطاقات الوطنية (التاخب) أو (الوطنية) في المشاركة بالانتخابات. وأكد، أن المواطن هو الحارس الأول للعلمة الديمقراطية، ومن خلاله تبدأ عملية بناء الدولة والمؤسسات السياسية، داعياً المواطنين إلى أخذ دورهم في دعم الديمقراطية. وأضاف، أن العملية الانتخابية التي تنجزها المؤسسات التشريعية الدستورية، كما دعا البولاني، إلى أن يعكس قانون الانتخابات التمثيل الحقيقي للمجتمع، ويجب أن تنبثق إلى الأمام الفكرة بعيداً عن السيماسية حتى يستطيع المواطن اختيار من يمثله بشكل دقيق، من جانب، فالتصويت يأسس كتلة الاتحاد الوطني الكركستاني، سوزان منصور، في حديث لـ «الصباح»: إن اعتماد البطاقة الوطنية باعتبارها وثيقة رسمية خطوة إيجابية ومهمة لتجديد الانتخابات، وسنشهد في توسيع المشاركة الانتخابية، إضافة إلى أنها خطوة عملية، لأن هناك بعض الناخبين يغيرون رأيه في أحد لحظة ويرغب في الانتخاب، وهذا يسهل عليه الإلتزام بصوته. وأوضحت، أن اعتماد البطاقة الوطنية الموحدة في التصويت، سيجنب العملية الانتخابية أية طعون بالتزوير.

ميكرو تأخذ المفوضية إجراءاتها واستعدادها للتطبيق مع وزارة الداخلية. وأشار الكافجي، إلى أن اعتماد البطاقة الوطنية سيؤدي من مشاركة الناخبين، باعتبار أن الجميع لديهم تلك البطاقات ما يمنحهم القدرة على المشاركة، وهذه المشاركة العالية ستعطي الشرعية أكثر للانتخابات، ووقت إلى أن اعتماد البطاقة الوطنية سيؤثر لدى وزارة الداخلية عدد المشاركين من لديهم البطاقة الموحدة، وفي ذلك عدة جوانب إيجابية. وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ترأس أمس الأول الاثنين، اجتماعاً ضمّ رئيس اللجنة المالية الوطنية، عثمان الكافجي، بشأن استخدام بطاقة الناخب من المواطنين في العملية الانتخابية السابقة، عاداً أن اعتماد البطاقة الوطنية على اعتبارها وثيقة رسمية صادرة من وزارة الداخلية يمكن أن تكون هي الدليل التام، وهي لا تحتاج إلى تحديث مستمر في المراكز الانتخابية أو إعادة مطابقتها أو تكلف المالية مبلغ كبير. وأضاف، أن كثير من المواطنين يترددون للمشاركة في يوم الانتخابات، وكانت هذه الحالة واضحة في الفترة السابقة، لذلك فإن اعتماد البطاقة الوطنية الموحدة خيار يسهل على المواطنين الذهاب لمراكز الاقتراع، ولابد من إقراره بوقت

الثقافة لـ «الصباح»: تسجيل 226 موقفاً أثرياً جديداً
افتتاح جناح العراق بمهرجان فيتور السياحي في إسبانيا

افتتحت وزارة الثقافة والسياحة والأثار، أمس الأربعاء، جناح العراق في مهرجان فيتور السياحي في إسبانيا، وفي سجلت فيه 226 موقفاً أثرياً جديداً في خمس محافظات، وأكدت استرداد ما يقرب من خمسة آلاف قطعة أثرية منهوية خلال السنوات الثلاثين.



● فرع العراق في مهرجان فيتور

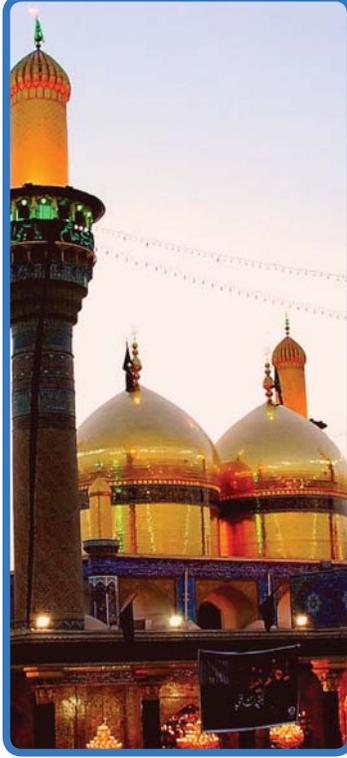
● بغداد: شذى الجنابي ومقتدى النور

تبرّز جمال الأضوار العراقية والمناظر الطبيعية الخلابة في المناطق الجبلية مع عرض مجموعة من الحرف اليدوية والفنون الشعبية التي تمثل جزءاً من الهوية العراقية. وقد مهرجان فيتور من أكبر المهرجانات السياحية الدولية التي تجمع الخبراء والمتخصصين في القطاع السياحي من مختلف أنحاء العالم، مما يتيح فرصاً كبيرة لعراق لعرض ثقافته الغنية ومواقفه السياحية المميزة. من جانب آخر، قال رئيس قسم التحريات في هيئة الأثار والتراث بالوزارة، أحمد عبد الجبار لـ «الصباح»: إن عثاقت عملية (التحقيق الأثري) وكركوت أجرت عمليات مسح وسجلت 226 موقفاً جديداً لتضاف إلى السجل الوطني للمواقع الأثرية، مبيّناً أن المواقع تعود لعصور تاريخية مختلفة، ومن المأمول مضاعفة جهود البعثات خلال العام الحالي وإجراء عمليات مسح في 15 محافظة لتسجيل المواقع الأثرية. وأضاف إلى إجراء عمليات مسح أخرى من قبل بعثات روسية وإبانية وألمانية ولسوفانكية وأمريكية وإيطالية، خلال العام الماضي بالتعاون مع قسم التحريات عبر إبرام عقود لمدة ثلاثة أعوام، للعمل في محافظات (ذي قار وبابل والديوانية وبغداد وواسط وميسان)، حيث تستمر عمليات المسح للوصول إلى النتائج النهائية

وخلال افتتاح جناح العراق في مهرجان فيتور، أقيم زهير الثقافة أحمد فتاك البدري، أهمية تواجدهم في هذه الحافل الدولية من أجل جذب انتباه وكالات السفر الدولية والمستثمرين في قطاع السياحة، تعريفهم بوجهات سياحية فخرية مثل العراق، مثل العراق، مثل العراق، الأثرية والتراثية الوطنية. وأوضح أن مشاركة العراق في المهرجان تُمثل فرصة كبيرة لعرض المشاريع التي تخطط لها الحكومة العراقية، والتي تضمن تطوير السياحة والتنمية وإنشاء فنادق ومتنجات سياحية بالقرب من المواقع التاريخية. وحسب وزارة الثقافة، فإنها تعاونت مع سفارة جمهورية العراق في مدريد وعدد كبير من شركات القطاع الخاص لتجهيز الجناح في المهرجان ليتمكن القطاع الثقافي والتراثي الفردي العراقي، حيث يعرض مجموعة متنوعة من المعالم السياحية التي تبرز المواقع الأثرية الشهيرة مثل بابل وأور وبنو. كما شمل الجناح جوانب من السياحة التي تعطي بفسحة خاصة وجذب حشود من الزوار سنوياً، مما يعزز صورة العراق كوجهة سياحية تاريخية وثقافية في واحد من خلال عرض فيديوهات ومسور

ملايين المعزين يحيون ذكرى استشهاد الإمام الكاظم (ع)

في ظل أجواء إيمانية، تتحول مدينة الكاظمية المقدسة إلى محطة لتجمع ملايين المسلمين الوافدين من بغداد والمحافظات، وحتى من خارج الحدود، لإحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)، هذه الذكرى الأليمة، التي تجسد قمة الحزن والوفاء، تحييها جموع المعزين في مشهد يعبر عن وحدة الروح والایمان، وسط تنظيم أمني محكم وخدمات متكاملة، إذ تتوفر كل سبل الراحة للزوار، من الطعام والماء إلى تنظيم حركة المرور بسلاسة، مما يسمح للمعزين بالوصول إلى مرقد الإمام الكاظم (عليه السلام) دون عناء.



رفع حصص الكاز

مدير شركة توزيع المنتجات النفطية حسين طالب، أوضح من جهته في بيان صحفي أن شركته عززت حصص بغداد من متونج (الكاز) إلى 7500 طن وديوب، بدلاً من 6500 طن، وكذلك كمية 2500 طن من النفط الأبيض، كما خصصت 100 لتر لكل موكب مسجل في الكرخ الحكومي التي لا تعمل لوحات مرورية الزائرين، كما تم تجهيز المركبات الحكومية التي لا تحمل لوحات مرورية للحكومة بنقل الزائرين بكمية 200 لتر من زيت الغاز يومياً وبالكمية نفسها للمركبات التي تحمل لوحات مرورية سحياً منها لتسهيل تقديم الخدمات وتلبية احتياجات الموكب للمشاركة في مراسم الزيارة.

وتابع أنه تم أيضاً توفير اسطوانات الغاز السائل لتوفير احتياطي في التعامل الحكومي والأهلي، مع تمديد ساعات العمل بعد الدوام الرسمي للعمال القريبة من طريق الزائرين، علاوة على زيادة رصيد ساحات الغاز الواقعة على طريق الموكب الحسينية.

استعدادات كركوك

إلى ذلك أفاد معاون قائد عمليات الشمال وشرق جيلة أبو رضا التجار في تصريح لـ الصباح، بأن القيادة شرعت بخطتها الأمنية الخاصة بذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (ع)، وتشتمل حماية الطرق المؤدية إلى العاصمة من خلال نشر مفازر الحشد الشعبي، إضافة إلى تسهيل إنسيابية دخول وخروج الزوار من المحافظة، مع مرافقتهم من خلال قوة خاصة لغاية الحدود الإدارية للمحافظة.

وأشار إلى أن الخطة تشمل توفير الحماية للحسينيات والموكب المنتشرة في الشوارع كركوك سواء بمركز المحافظة أو في الأحياء والنواحي، مبيّناً أن القيادة عمدت توجيهها لجميع الزائرين، بضرورة التعاون مع القوات الأمنية بجميع مستوياتها لتأمينهم وسهولتهم وعودتهم.



والصحية والوقائية للزائرين، مع تجهيز دوائر صحة بغداد بوجبة تعزيزية من الأدوية والمستلزمات الطبية، فضلاً عن تواجد فرق الرقابة الصحية بجمع مناطق العاصمة وأطرافها، للإشراف والمتابعة الميدانية على الموكب الحسينية والأسواق والمحال والمعامل الغذائية بالتنسيق مع غرفة عمليات بغداد.

30 سيارة إسعاف

وتابع أنه تم توفير 30 سيارة إسعاف بمدخل الطوق الأمني وتجهيزها بالأدوية والعلاجات الطبية، فضلاً عن جهوية قسم طب الطوارئ بتوفير الأسرة والأدوية المتقدمة للحياة، والمستلزمات الطبية، وتجهيز المستشفيات والعجلات الطبية الثابتة والمتنقلة، بغثاني الدم، إضافة إلى تعاون الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية، بتقديم جميع الأدوية للمفازر الطبية المنتشرة.

جهود أمنية

في ذلك، أعلنت وزارة الداخلية، أمس الأربعاء، عن إطلاق خطين التوعية والخدمة بمسوازة الخطة الأمنية الخاصة بالزيارة الرجبية، فضلاً عن وضع شهيدات لحركة دخول الزائرين. وقال المتحدث باسم الوزارة، العميد مفاد ميري، في تصريح صحفي، إنه تمت المباشرة بتنفيذ الخطة الأمنية الخاصة بزيارة استشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام)، حيث تضمنت الخطة في مرحلتها الأولى، تنفيذ العمليات الاستباقية والتي سبقت الخطة الأمنية، أما المرحلة الثانية فهي فحص وتجريب القطعات على الأرض وتم إعداد خطة مشابهة للخطة المتفردة.



بغداد: شذى الجنابي وفاء عامر كركوك: نهضة علي

مع رفع محاور تجميع التفاريات، فضلاً عن قيام قسم النظافة ولجنة إزالة الجوزات بالتعاون مع القوة المسكة للأرض، برفع البسطات في باب البروزة التي تعارض مرور الزوار، إلى جانب تنظيم حملة توعية من قبل الشرطة المجتمعية، لأصحاب الموكب المتواجدة بالمدينة والزائرين، شملت

نائب الأمين العام للجنة الكاظمية المقدسة رئيس لجنة الزيارة المنبوية، سعد الحجبية، أوضح بتصريح لـ الصباح أن البرنامج الثقافي لمراسم الزيارة، بدأ قبل ثلاثة أيام، بإقامة الجلسات الحسينية صباحاً ومساءً وإحياء الليالي المباركة داخل العتبة، فضلاً عن حضور الموكب الحسينية من جميع المحافظات لتقديم العزاء بذكرى استشهاد الإمام موسى الكاظم (ع)، كاشفاً عن نصب 200 موكب عزاء داخل الكاظمية المقدسة، مؤكداً أنه من نصيب الموكب الخدمية على طول شراعي بابي المراد والقبة، منح حركة الزائرين الإنسيابية الكاملة.

من جانبه، أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الصحة الدكتور، سيف الدير في تصريح لـ الصباح - جهوية قسم العمليات والخدمات الطبية الطارئة قبل وبعد أوقات الزيارة، واستقرار جميع الملاكات الطبية والصحية والإدارية، مشيراً إلى التنسيق مع دوائر صحة المحافظات، لتقديم خدماتها الطبية

مئات العجلات

وأضاف أنه تم في السياق ذاته، الاهتمام بأملاك الركوب والتزلج، من خلال توفير مئات العجلات التابعة للجنة والتصنيف الأمنية والشركة العامة لنقل المسافرين والنقل الخاص، إضافة إلى جميع الوزارات الساندة، واعتماد ساحات خاصة بعد القطع لاستلام الزائرين ونقلهم إلى مناطقهم بعد انتهاء الزيارة إلى مناطق سكناهم ببغداد والمحافظات، منوهاً بأنه تم تمييزها بمفازر أمنية، لحماية الزائرين بالتعاون مع قطعات الحشد الشعبي، مع التأكد على منع حركة عجلات النقل الخاص داخل المدينة المقدسة والمناطق المحيطة بها.

حملات تنظيف

بدرورها، قامت بلدية الكاظمية ضمن استعداداتها للزيارة الرجبية، بإطلاق حملات تنظيف مداخل المدينة وأحيائها السكنية والشوارع الرئيسية،



موسى الكاظم عليه السلام الترياق المجرب



● إعداد: وسام القُرطوسي

توجّ الله جهود الأنبياء ع وجهادهم المستمر على مدى العصور، برسالة خاتم الأنبياء محمد ص، الأمانة الكبرى ومسؤولية الهداية بجمع مراتها، طاباً منته تحقق أهدافها، ومن هنا كان التخطيط الإلهي يحتم على الرسول ص إعداد العقيدة والهداية للرسالة الإلهية التي بأسماهم وأدوارهم: تتسلم مقاليد الحركة النبوية العظيمة والهداية الربانية الخالدة، بأمر هذا إله سبحانه وحياته للرسالة الإلهية التي تولوا تبين معالمها وكشف أسرارها وخالزها من عز العصور، وتجلّى هذا التخطيط الرباني في ما نش عليه الرسول ص بقوله (إني تارك فيكم الثقلين ما إن تشكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعترتي، وهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض).

تبلورت حياة الأئمة ع في استمرارهم على نهج الرسول العظيم وإنتاج الأمة عليهم والتفاعل معهم كأعلام للهداية ومصاحب لإتارة الدرب للسالكين المؤمنين بقيادتهم، وبخاصة اليوم هذا لبعث لحيات الإمام موسى بن جعفر، الإمام السابع من أعلام الهداية الذي جسد الكمال النبوية في العلم والهداية والعمل والتربية (الحوض).

كاظم الغيظ

هو الإمام موسى بن جعفر المعروف بـ (كاظم الغيظ) سابع أئمة المسلمين وأحد أعلام الهداية الربانية، وشخص من شجون المعرفة ولد الإمام موسى بن جعفر في نهاية العهد الأموي سنة (128 هـ)، وعاصر آباء انبياء هذا البيت الذي عاشت خلاله الخلافة النبوية فسأداً وعاصر أيضاً بدايات نشوء الحكم العباسي، وعاش في ظل أبيه الصادق ع عشرين من عمره المبارك وتقبلاً بظلال علوم والده الكريم ومدرسته الربانية.

فعاصر حكم السعديّ ثم حكم المنصور الذي اغتال أيامه في الخامس والعشرين من شوال سنة (148 هـ) وتصدّى لنصيب الإمامة بعد أبيه الصادق ع في ظروف حرجة كان يخشى فيها على حياته. لقد علم الإمام موسى الكاظم ع ثلاثة عقود من عمره المبارك والحكم العباسي لما يستقبل، ولكنه قد علم من الظروف في عهده الأخير، وكانت ضغوطاً قضا عانها أحد من أئمة أهل البيت ع من الأمويين ومن سبق الرشيد من العباسيين، من حيث السجن المستمر ومحاولات الاغتيال التتابعية، حتى القتل في سبيل الله على يدي عملاء السلطة الحاكمة باسم الله ورسوله. لقد اشهر الإمام موسى باسم كاظم الغيظ لتشدّد عهده، وبإيمانه والتقى وباب الحوائج إلى الله، ولم يستسلم لضغوط الحكم العباسيين ولأنهم تسعهم من أجل تهجين نشاطه الرباني الذي كانت تفر فيه عليه ظروف المرحلة وسببته للرسالة النبوية الإسلامية من الانهيار، وتحقيقاً لهوية الأمة ومحافظة على الجماعة الصالحة من التحديات المستمرة والمتزايدة يوماً بعد يوم.

لقد كانت أم الإمام موسى الكاظم ع من تكلم النبوة اللاتية جيلين لأسواق يثرب، وقد خصها الله بالفضل وعناها بالشفق، فصارت وعاء للإمامة والكرامة وتزوج بها أبو عبد الله، وكانت من أعزّ نسائه وأحبهن إليه، وأرهن عهده واختلف المؤرخون اختلافاً كثيراً في نسبها فقيل: إنها أندلسية، وبكتّى لؤلؤة، وقيل: إنها رومية، وقيل إنها من أجل بيوت الأعمام، وكانت السيدة حميدة تعامل في بيتها معاملة كريمة، فكانت موضع عناية وتقدير عند جميع العلويات، كما أن الإمام الصادق ع كان يقدّر عليها معروفة، وقد رأى فيها وهو العقل والكمال، وحسن الإيمان وأتقى عليها ثناء عاظراً، فقال فيها: (حميدة مصفاة من الأندلس كسبية الذهب، ما زالت

الأملك تحرسها حتى أدبت التي كرامة من الله وللحجة من بعدي...)

باب من أبواب الله

قال عنه الإمام الصادق ع: (فيه علم الحكم، والفهم والسخاء والمعرفة في ما يحتاج الناس إليه في ما اختلفوا فيه من أمر دينهم، وفي حسن الخلق، وحسن الجوار، وهواباب من أبواب الله عز وجل).

قال هارون الرشيد لابنه المأمون وقد سأله عنه هذا إمام الناس، وحجة الله على خلقه، وخليفته على عهده. وقال له أيضاً يا بني هذا وارث علم النبيين، هذا موسى بن جعفر، إن أردت العلم الصحيح فخذ هذا.

قال المأمون العباسي في وصفه: قد أتتهكم كل ذلك في سبيل الله لم يبيح من أحد جزاء أو شكراً، وكان ع في صلواته يتصلب الكتمان وعدم الذويغ لتلايشاهد على الأختلاف الحادثة وكان العلم من أبرز صفات الإمام موسى ع، فقد كان مضرب المثل في حلمه وكفمه للفتى، وكان يعفو عن أساء إليه، ويضعف عن امتدح عليه، ولم يكتب بذلك وإنما كان يحسن لهم ويفقد عليهم بالمعروف ليعود ذلك روح الشر والأناثية من تفوسهم.

قال كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي هو الإمام الكبير القدر، العظيم الشأن، الكبير المجدد، الجاد في الاجتهاد، المشهور بالعبادة، المطالب على الطاعات، المشهور بالكرامات، يبيت الليل ساجداً وقائماً، ويقطع النهار متصدّقاً وصامتاً، ولنفرد حمله وتجاوزته المعتدين عليه (كاظم).

عبيدته وتقواه

نشأ الإمام موسى ع في بيت القداسة والتقوى، وترعرع في معهد العبادة والطاعة، وقد رأى جميع صور التقوى ماثلة في بيته، فصارت من مقومات ذاته ومن عناصر شخصيته، وحدث المؤرخون أنه كان أعبد أهل زمانه، حتى لقب بالعبد الصالح، وبرزين الخجعتين، إذ لم تر عين إنسان نظيراً له قدفي الطاعة والعبادة، أن أجمل الساعات وألغتها عند الإمام ع فكان يقبل عليه بجمع مشاعره وعواطفه وقد ورد أنه إذا وقف بين يدي الله تعالى مصلياً أو متجافاً أو داعياً أرسل ما في عينيه من دموع، وحقق قلبه، واضطرب موجدة وخوفاً منه، وقد شغل أغلب أوقاته في الصلاة (فكان يصلي نوافل الليل ويصلها بصلوة الصبح، ثم يعقب حتى تتلغ الشمس، ويحزّ لله ساجداً إذا برقع رأسه من الدعاء والتهجيد حتى يفرق زوال الشمس، ولما أروعه طاعة في زمناوات الملك هشارون

الرشيد في ظلمات السجن، ترغق لطاعة والعبادة حتى يهر بذلك العقول وجير الأنياب، فقد شكر الله على فرغه لطاعته قائلا: (اللهم إني كنت أسألك أن تفرغني لعمارتك، اللهم وقد فعلت فلك الحمد) كان الإمام ع يصوم في النهار ويقوم مصلياً في الليل، خصوصاً لما سجنه هارون، فإنه لم يبارح العبادة الاستحبابية بجمع أوقاتها من صوم وغيره، وهو يشكر الله ويحمده على هذا الفراغ الذي قضاه في عبادته.

جوده وسخاؤه

تجلّى الكرم الواقعي، والسخاء الحقيقي في الإمام ع، فكان مضرب المثل في الكرم والمعروف، فقد فرغ إليه البائسون والمحرومون ليتقدّمهم من كايوس الفقر وجيمع البؤس، وقد أجمع المؤرخون أنه أنفق جميع ما عنده عليهم، كل ذلك في سبيل الله لم يبيح من أحد جزاء أو شكراً، وكان ع في صلواته يتصلب الكتمان وعدم الذويغ لتلايشاهد على الأختلاف الحادثة وكان العلم من أبرز صفات الإمام موسى ع، وقد كان مضرب المثل في حلمه وكفمه للفتى، وكان يعفو عن أساء إليه، ويضعف عن امتدح عليه، ولم يكتب بذلك وإنما كان يحسن لهم ويفقد عليهم بالمعروف ليعود ذلك روح الشر والأناثية من تفوسهم.

نشاط الإمام ع داخل السجن

قام الإمام بنشاطاً متميّزاً من داخل السجن، وفي ما يلي تلخيص ذلك ضمن عدة نقاط:

- 1- عبادته داخل السجن، أقبل الإمام على عبادة الله تعالى، فكان يصوم النهار ويقوم الليل ولا يفتر عن ذكر الله.
- 2- اتصال العلماء به، اتصل جماعة من العلماء والزوّار بالإمام ع من طريق خفي، فانتقلوا من نمر عليه، فمعهم موسى بن إبراهيم المرزبي، وقد سمح له السندي بذلك لأنه كان معتمداً لولده، وقد أتى موسى بن إبراهيم كتاباً مئماً سمعه من الإمام.
- 3- إرسال الاستفتاءات إليه، كانت بعض الأقاليم الإسلامية التي تتدين بدين جدهم، يرسلون إليه أسئلة تتعلق بأمور دينية، وكان الإمام يجيبهم على ما يسألونه.

صفاته وأخباؤه

كان الإمام ع أسمر شديد السمرة، ربيع القامة، كث اللحية، ووسمه شقيق البليخ فقال كان حسن الوجه، شديد السمرة، خفيف الجسم، أقباه نذل على بعض مفاخر شخصيته، وجلة من جوانب عصمته، وهي كما يلي (الصابر، لأنه صبر على الآلام والحلويات التي تناهاها عن حكم الزور الشريفية، لأنه زهر بأخلاقه الشريفية، العبد الصالح لمعادته،

الاستحبابية، وأرجع إليهم شيعته لأخذ الأحكام الإسلامية منهم. 5- تعيينه لولي عهده، نصب الإمام ع من بعده ولده الإمام الرضا ع فجعله علماً لشيعته ومرجعاً لأمة جده، فقد حدثت الحسين بن المختار، قال: ما كان الإمام موسى ع في السجن خرجت لنا روح من عنده وقد كتبها (عمدي) إلى أكبر ولدي ع؛

وصيته ع؛ أوصى الإمام موسى بن جعفر عليه السلام ولده الإمام الرضا وعهد إليه بالأمر من بعده، على صدقته وتبائنه عنه في شؤونه الخاصة والعمامة، وقد أشهد عليها جماعة من المؤمنين، وقيل أن أبدي بها ويسجلها أمر بإحضار الشهود.

مراحل حياته واستشهاده

تبعاً لطبيعة الظروف التي مر بها الإمام الكاظم المرحلة الثانية تبدأ بتسلمه التزام الأموية الثانية (العلمية) والسياسية (التربوية) بعد استشهاد أبيه، في ظروف سياسية قاسية كان يخشى فيها على حياته المباركة، حتى اضطر الإمام الصادق ع لأن يعمله واحداً من خمسة أوصياء، في وصيته المشهورة التي بدأ فيها بتخطيط المنصور لاغتياص وصي الإمام الصادق ع.

استمرت هذه المرحلة حتى مات المنصور سنة (158 هـ) واستولى المهدي ثم الهادي سنة (169 هـ) على مركز السلطة، فهي تبلغ نحو عقدين من أوقات عيشه قبليل، وكانت مرحلة انقراض تنسب لأهل البيت ع.

المرحلة الثالثة هي مرحلة معاصرته لحكم الرشيد، الذي استولى على زمام الحكم سنة (170 هـ) وهو المعروف بعهده على العلويين، خاصة للإمام ع حينما كان في سجن السندي، فتزود بالرسائل وكان ع يجيبهم عنها، ومنمن جابه هناك على بن سويد، فقد اتصل بالإمام وتمّ إليه الكتب، فأجابه بالتمسك بالإمام ع.

وعين الإمام ع في بغداد، وتميّزت هذه السنوات العجاف بالتخطيط المستمر من قبل الرشيد لإدانة الإمام ع والسعي للتواصل لسجنه وإغتياله، وتلاصقت به جماعات من ضلالتهم، فها إذا قبس إلى مواقف من التصور المهدي، وانتهت هذه المرحلة بالتضييق والتشديد على أهل البيت ع وأتباعهم والإمام الكاظم بشكل خاص، بالرغم من عدم قيام العلويين بالثورة ضد هارون الرشيد، لكن الإمام ع قد استشرى كل طاقته ليلوغ أهدافه، رغم حرجة الظروف وتشديد التضييق على العلويين وكان الإمام ع يعلم سياسة هارون وقراره النهائي باغتيال الإمام ع مهما كلف الأمر، حتى إنه لم يقبل رسالته التي واحد من مترجمي بلاطه.

وانتهت هذه المرحلة بمقاومة الإمام ع وزياته على مواقفه وعدم تنازله أمام رغبات الرشيد ومحاولاته لاستغلاله بشكل وآخر، ليركز أمام جبروته لتمام تشمسه هواء الحرية خارج السجن، لكن الإمام باشر مهامه بكل إكهام وتقان، وأوصى إلى ابنه الرضا، وضمن للجماعة الصالحة استمرار المسيرة، وقضى مسوماً صابراً محتسباً، مكلاً جهاداً بالشهادة في سبيل الله تعالى، إذ استشهد مطلعاً من حين السندي بن شاذان في 25 من رجب سنة (183 هـ)، ودفن في مقابر قبرش في بغداد.

« المصدر: كتاب أعلام الهداية - الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام »

الأحد المقبل تنتهي مهلة الـ60 يوماً حزب الله: على العدو الالتزام بالانسحاب الكامل من لبنان

بيروت أشار رئيس حركة "النهج" النائب السابق حسن يعقوب، في تصريح له أمس الأربعاء إلى أنه في 27 هذا الشهر إذا لم ينسحب العدو من أرضنا، فإن ثغرات الاتفاق ستكشّف، ومستقبل لبنان والمقاومة والاستقرار ستكون على كف عفريت .

على صعيد تشكيل حكومة الرئيس المكلف نواف سلام، يبدو أن الأخير لم يكن يتوقع ما لسه من صعوبات في مسار مناقشة تشكيل حكومته مع الرفقاء السياسيين في لبنان. فقد أشار عضو كتلّ الاعتدال الوطني النائب وليد البرعيني في تصريح له، إلى أنه إما أن تتمثّل القوى السياسية كافة في الحكومة ضمن معايير واضحة، أو نخرج جميعاً ونعدّها بشكل رئيس الحكومة المكلف حكومة تكنوقراط صافية لا علاقة للقوى السياسية بها. ونحن أول من يمنحها الثقة. في السياق، أعلن عضو كتلة التنمية والتحرير النائب محمد خواجه، أن رئيس الحكومة المكلف نواف سلام يُشكّل الحكومة في ظروف معدّدة وبسرعة قياسية. وتابع أنّ "حقيبة وزارة المالية خسمت لصالح (الثنائي الشيعي) .

وكان رئيس الحكومة المكلف نواف سلام، قد ذكر في تصريح له من القصر الجمهوري في بعيداً بعد لقائه الرئيس جوزيف عون، إلى أن تأليف الحكومة سير ببطء ثابتة، بينما ذكر أنّ حقيبة المال ستكسر الحفلات ليست حكراً على أحد وليست منووعة عن أي طائفة .



لبنان مازال يعاني آثار العدوان الصهيوني

إلى العزم في مواجهه الخروق التي تجاوزت المئات، هذا الأمر لا يمكن أن يستمر. الاتفاق حصرأ هو في جنوب نهر الليطاني.

على الخروقات لإعطاء فرصة للدولة اللبنانية المسؤولة عن هذا الاتفاق، ومعهما الرعاة الدوليين، ولكن أدعوكم إلى ألا تجربوا صبرنا. وأدعو الدولة اللبنانية

الأراضي اللبنانية يوم الأحد والأيضين الاثنين يوم آخر . وكان الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، قد شدّد على أنّ صبرنا

التماطي مع خروقات العدو، إذ ذكر عضو المجلس السياسي في الحزب غالب أبو زيب، في تصريح صحفي أنّ على العدو أن يلتزم بالانسحاب بشكل كامل من كل

● بيروت، جبار عودة الخطاط

شدت القيادة السياسية في حزب الله، على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من كامل الأراضي في الجنوب اللبناني، مؤكدة بأن الأحد المقبل سيكون الأخير في مهلة الـ60 يوماً التي عقد اتفاق وقف إطلاق النار على أساسها، في وقت يشهد فيه مسار تشكيل حكومة نواف سلام صعوبات خلافاً لعجلة التنازل التي أسيمت بشأن سرعة تشكيلها.

وفي ضوء تكرار الخروقات الصهيونية على جنوب لبنان وتمادي الجيش المعادي في الاستعدادات التي تشكل خروجاً واضعاً على اتفاق وقف إطلاق النار؛ فإنّ لبنان سيكون على المحك يوم الاثنين المقبل والذي يفترض أن يشهد الانسحاب الكامل والمتتدرج لقوات العدو من أراضيهم، حيث تنتهي يوم الأحد مهلة الـ60 يوماً من اتفاق وقف إطلاق النار. بينما تتواصل فيه الخروقات الصهيونية عبر الثغرات وعمليات التجنيد وتحليل الطيران الحربي والستور.

في الأثناء، شنت مسيرة صهيونية صباح أمس الأربعاء، غارة استهدفت أحد السهول بين المجدية وادي خنسا، فيما قام الجيش الصهيوني بتجنيد في حين أفادت وسائل إعلام بأنّ الجيش الصهيوني أهنى بنائه الجدار الاستمئي عند الحدود اللبنانية الجنوبية على طول الخط الأزرق من يارين إلى الظهره. حزب الله كانت له مواقف واضحة حيال

إيران تبدي استعدادها لإحياء مسار التفاوض النووي

● القدس المحتلة، وكالات

حدّثت القردة الأممية الخاصة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا أليانيز، من احتمال ارتكاب الكيان الصهيوني إبادة جماعية في الضفة الغربية، على غرار تلك التي ارتكها في قطاع غزة . جاء ذلك خلال منشور على منصة إكس، أمس الأربعاء، علّق أليانيز خلاله على العدوان الذي أطلقته قوات الاحتلال الصهيوني على مدينة جنين ومخيمها وتابعت أليانيز: إنّ جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين لن تقتصر على غزة، إذا لم يتناجى على التوقف . وتجددت أمس الأربعاء، الاشتباكات بين المقاومة الفلسطينية



● سف إيران النووي يعود إلى الوجهة

● طهران، وكالات

أفاد وكيل وزارة الخارجية الإيرانية للشؤون القانونية والدولية كاظم غريب آبادي، بزم طهران قريباً مواصلة المحادثات مع القوى الأوروبية (فرنسا، ألمانيا، بريطانيا) حول برنامجها النووي، وذلك بعدما أجرى الطرفان جولة الأسبوع الماضي، في جنيف.

وقال آبادي، لقد اتفقنا على مواصلة المحادثات، وستعقد الموعد المقبل من خلال المشاورات المشتركة، مؤكداً استعداد إيران لإحياء المسار التفاوضي بشأن برنامجها النووي المتقدم، بعدما تمّ قبل ثلاث سنوات، وفضل محاولات الوساطة لإتمامها.

وأضاف، بأنّ الطريق الأكثر عقلانية هو بدء محادثات رفع العقوبات والعودة إلى المسار الصحيح والسليم، معرباً عن اعتقاده بأنّ المفاوضات ستبدأ وستؤدي إلى نتائج، مؤكداً أنّ هناك فرصاً مناسبة للتفاوض والتفاهم، وهو أمر له سواق معروفة البرنامج النووي الإيراني سلمى، والعقوبات الأحادية وغير القانونية لم تحقق أهدافها.

يذكر أنّه في عام 2015، وقعت بريطانيا وألمانيا والصين وروسيا والولايات المتحدة وفرنسا وإيران على خطة العمل الشاملة المشتركة، التي تضمنت رفع العقوبات عن إيران مقابل تقديمها لبرنامجها النووي.

لكن في عهد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب (في ولايته الأولى)، وتحديداً في أيار 2018، انسحبت الولايات المتحدة الأمريكية من الاتفاق النووي بشكل أحادي، وأعادت فرض العقوبات الاقتصادية على طهران ومن جاراتها، ردت طهران عليها بالتخلي عن بعض القيود المفروضة على نشاطها النووي، المنصوص عليها في الاتفاق.

● الخرطوم، وكالات

كشفت مصادر عسكرية عن أن دفاعات الجيش السوداني أسقطت 10 مسيرات تجارية تابعة لقوات الدعم السريع كانت تستهدف محطة معالجة الكهرباء في ريدك عاصمة ولاية النيل الأبيض جنوب البلاد، وأكدت المصادر أن الهجمات لم تقع إلى أنضار بالمنطقة، مما حال دون إطلاق خدمة الكهرباء في المنطقة. كذلك تمكّنت قوات الجيش من التقدم في وسط

تحذيرات من تكرار جرائم غزة في الضفة الغربية

● القدس المحتلة، وكالات

وقوات الاحتلال الصهيوني في جنين بعد استشهاد 10 فلسطينيين في العملية العسكرية التي أطلقها الكيان تحت اسم الجدار الحديدية، في حين نزح أكثر من 600 فلسطيني من مخيم جنين . وقالت كتيبة جنين في سرايا القدس إنها تصدق لقوات الاحتلال في محاور القتال المختلطة بالمدينة، وانهم يمتطرون قوات العدو والآليات العسكرية بزخات من الرصاص المباشر والمويات النافسة وفق متطلبات وطرف الميدان . وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأنّ الاشتباكات تركزت في الساعات الأخيرة عند شارع الناصرة ودخلت أذقة وحرارت المخيم لدى محاولة قوات الاحتلال إتمامه من متفرق المودعة وحارة الدمج، وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال دفعت بيزيد من التعزيزات لمدينة وحقب جنين شمالي الضفة الغربية

حدّثت القردة الأممية الخاصة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية فرانشيسكا أليانيز، من احتمال ارتكاب الكيان الصهيوني إبادة جماعية في الضفة الغربية، على غرار تلك التي ارتكها في قطاع غزة . جاء ذلك خلال منشور على منصة إكس، أمس الأربعاء، علّق أليانيز خلاله على العدوان الذي أطلقته قوات الاحتلال الصهيوني على مدينة جنين ومخيمها وتابعت أليانيز: إنّ جرائم الإبادة الجماعية التي يرتكها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين لن تقتصر على غزة، إذا لم يتناجى على التوقف . وتجددت أمس الأربعاء، الاشتباكات بين المقاومة الفلسطينية

بعد تهديده بالاستيلاء على قناتها

بنما تتقدم بشكوى إلى الأمم المتحدة عقب تصريحات ترامب

المالية الماضية، في غضون ذلك، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه سحب عناصر الخدمة السرية المكثفين بحماية مستشاره السابق للأمن القومي جون بوتن، وأيضاً إياه بالقبلي، وأعرب بوتن البالغ 76 عاماً والذي عمل مع ترامب خلال ولايته الرئاسية الأولى وكان هدفاً لمؤامرة إسرائيلية مزعومة لاغتياله، عن شعوره بخيبة الأمل ولكن ليس متفاجئاً من هذه الخطوة ودافع عن ترامب في تصريحات صحفية في البيت الأبيض، أمس الأربعاء، عن قراره وأيضاً مستشاره السابق بأنه أحقّ وعي . وقال الرئيس إن نوفر رجال حماية للناس ليؤمّن حياتهم، لماذا يجب أن نمنل ذلك، مردداً لا يمكن أن نحظى بهذا طول حياتك . وأضاف ترامب، اعتقدت أنه شخص أحقّ للغاية، لكنني استخدمته بشكل جيد، لأنه في كل مرّة تأتي للناس أدخل اجتماعاً وجون بوتن يتفخ فخرف، كانوا يظنون أنه سيهاجمهم، لأنه كان عرضاً على العجب . كما ألقى ترامب التصريح الأثني لبوتن، حيث أنهّمه في تحديده بالكشف عن معلومات حساسة تعود لفترة وجوده في الإدارة في كتاب نشره عام 2020 . كما أفاد ترامب، قائلاً خفر السواحل الأميركيين لدينا فائض، وهي أول امرأة تقود جهازاً عسكرياً، وذلك في إطار تغييرات بوزارة الأمن الداخلي ضمن خطة أشمل لإعداد آلاف الموظفين الذين يعتنقهم إدارة سلفه جوبايدين، وأعاد بنجامين هوفمان القائم بأعمال وزير الأمن الداخلي بالأميرال فاينز .



● بينما ترهق تهديدات تراب

الممر المائي الذي سلمته الولايات المتحدة إلى الدولة البنمية نهاية عام 1999، وقال ترامب، لم نسلمها للنصن، بل سلمناها لبنا، وفي خطاب تصنيبه رتباً يوم الاثنين الماضي، وسنستعدها . ومنذ عام 2000، دوت قناة بنما أكثر من 30 مليار دولار على خزينة الدولة، بما في ذلك نحو 2.5 مليار دولار خلال السنة

ميثاق الأمم المتحدة تمنع على أي عضو تهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد سلامة أراضي دولة أخرى أو استقلالها السياسي، وفي خطاب تصنيبه رتباً يوم الاثنين الماضي، كرر ترامب اتهاماته بأن الصين تسيطر على قناة بنما من خلال وجودها المتزايد حول

● بنما سيتي، وكالات

تقدمت الحكومة البنمية، بشكوى أمام الأمم المتحدة بشأن تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالاستيلاء على قناة بنما . وأشارت الحكومة البنمية، في الشكوى إلى مادة من

مدينة الخرطوم بحري، شمالي العاصمة، والسيطرة على مواقع كانت تعزل تقدمها. وأشار مصدر عسكري إلى أن هذه الخطوة تعزز من سيطرة الجيش على مناطق استراتيجية في العاصمة، مما قد يسهم في تعزيز الأمن واستقرار المنطقة . من جهته، كشف وزير الداخلية السوداني، خليل بلما، عن إطلاق خطة وطنية تهدف إلى حماية المدنيين، مؤكداً التزام الحكومة بمنع أي تدخلات خارجية تحت ذريعة حماية المدنيين أو

الجيش السوداني يحبط هجوماً على محطة كهرباء

إيصال المساعدات الإنسانية، وأوضح أن الخطة تشمل فتح المعابر الحدودية أمام المنظمات الإنسانية، ومنع التفتشات والتصاريع اللازمة لتسهيل عملها في جميع أنحاء البلاد . كما نددت الحكومة السودانية بشدة بالهجمات التي تشنها مليشيا الجنود على الرافق الجوية والخدمية في البلاد، وأسدرت وزارة الخارجية بياناً أشار فيه إلى أن هذه الهجمات تأتي في إطار تصعيد التنشيط بين قوات خنثار فاحدة في مواجهتها مع القوات المسلحة السودانية .

السودانية والقوات المساندة. وأوضح الكهرواء والمحطات التحولية في الشواك وسنار وسنسة وعطرية وندقلا باستخدام الطائرات المسيرة، مما أدى إلى تعطيل خدمات تزويد الكهرباء والمياه في عدة ولايات وأشار خدمات إلى أن هذه الهجمات تأتي في إطار استراتيجية إبادة جماعية تستهدفها الميليشيات بدعم من جهات إقليمية، بهدف تعميق معاناة الشعب السوداني .

الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الصباح
للتواصل مع الصفحة على اليميل الاتي:
chiefeditor.assabah@gmail.com

غزة على طريق آلامها نحو قيامتها



• نرمن المفتي

بدأ تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار أو كما يصفونه بـ (صفقة تبادل الأسرى) في غزة يوم الأحد الماضي بعد 47 يوماً من حرب الإبادة التي شنها التازيون الجدد، التي استهدفت المدنيين، الأطفال والنساء خاصة وتدمير البنى التحتية والمباني السكنية والبنى التحتية في اليوم الثاني للاتفاق، أعلنت السلطات الصحية في غزة أن عدد الشهداء بلغ أكثر من 47 ألف شهيد وعدد المصابين 111 ألف مصاب، وأعلنت منظمات دولية أن أكثر من 70 بالمئة من الشعب هم نساء وأطفال، وأعلنت سلطات الدفاع المدني التي فقدت بوزرها مراكزها وغالبية أبنائها ومعداتها من استهداف العشرات من موظفيها، أن عدد الشهداء الذين تخربت أجسادهم ولم يتم العثور على أثر لهم 2842 شهيداً، واضطرت إلى كوارث بدأت البحث عن غزة أكثر من 10 آلاف مفقود، كليم شهيد تحت الأقاضى وهم على ثقة بأن قيامتهم مجدداً في نهاية درب الآلام، سيأتون بخيامهم فوق أقاضى بيوتهم، سيذهب التلاميذ التازيون الذين سكن غالبيتهم في مخيمات عشوائية في جميع غالبيتها من أقمشة مهلهلة وتايولون وهناك من سكن مع أقربائهم في 20 بالمئة من المنازل التي صمدت، إلى مناطقهم وبلداتهم عليهم يهدون بيوتهم أو ما تبقى منها، واكتشفوا أن غالبية البيوت قد تحولت إلى أراضٍ وتدمرت كليا وفيلل منهم تضررت جزئياً، وفي الحالتين فقدت البنية التحتية أساسياتها، وبموجب إعادة الإعمار والتنمية في الوقت نفسه، لا الأبركية قد كشفت في دراسة لها في وقت سابق أن كلفة اعمار غزة في 80 مليار دولار، بينما 700 مليون دولار لرفع 42 مليون طن من الأقاضى في عملية معقدة تتطلب سنوات، ورغم الاتفاق ضد غزة بعد انتهاء مدة الاتفاق،



• كاريكاتير: خضير الحميري

متى نتخلص من هشاشة وتذبذب الاقتصاد العراقي؟

• وجدان عبدالعزيز



خلال الإصلاح، وتطوير القطاع الخاص أمر بالغ الأهمية للحد من التدهور الاقتصادي، التي يواجهها العراق باختيار نموذج تنوع النشاط الاقتصادي بعيداً عن إنتاج النفط، والمستوى الثالث، بناء العقد الاجتماعي، والحقيقة التي لا يمكن نكرانها، انه هناك مستويات ايجابية، سيكون تطور الاقتصاد مرتين فيها، وهي أولاً حالة الاستقرار الأمني، والسلم، فعالة الاستقرار الأمني يتمسك بالإيجابى على النمو الاقتصادي، والدليل بعد التعافي من جائحة كورونا، والتخلص من قضية قوى الظلال الداعشية، بدأ الاقتصاد يتعافى، وهنا لا بد من الالتفات إلى قضية الإصلاحات، التي توسع مظلة شبكات الأمان الاجتماعي للثقات الفقيرة والأكثر احتياجاً، وتحسين تقديم الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة، وضمان كفاءة تحسين الشفافية الاقتصادية، وتقليل التبعية على قطاع اقتصادي واحد، كون التنوع الاقتصادي ضروري لضمان استقراره وتحسين فرص النمو المستقبلية، وساهم في تطوير قطاعات اقتصادية مختلفة، وزيادة الصادرات وتحسين بنية التحول الاقتصادي، ونحن

جغرافي يؤهل أن يكون مركزاً إقليمياً للخدمات اللوجستية، وهذا يتم باستغلال الإمكانات التصديرية للعراق للمساعدة في تنوع النشاط الاقتصادي بعيداً عن إنتاج النفط، والمستوى الثالث، النهوض بالقطاعات الأخرى، مثل القطاع الزراعي المؤهل للأنشطة الاقتصادية المتنوعة، ركائز اقتصاد أكثر تنوعاً يقوده القطاع الخاص، وتمتلك قطاعات الإنتاج الزراعي، التي يقود إلى الصناعة، كالصناعات التحويلية، والصناعات الغذائية، وما يتصل بها من خدمات، ومحاولة الاعتماد على القطاع الخاص، لضمان استحداث أساليب جديدة للعمل، وتبني أحدث التقنيات لتعظيم قدراته التنافسية، واعتماد استراتيجيات تهدف إلى تحقيق إيرادات مالية متصاعدة، تمثل الأنشطة الاقتصادية المتنوعة، انعكاساً لرأس المال البشري، وإلى تعزيز النمو الاقتصادي المتسارع، بينما تضمن التنمية المستدامة استخدام الموارد بكفاءة والحفاظ على التوازن بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وقد تصل باقتصاد قوي يضمن عدم تعرضه لتقلبات أسعار النفط في السوق العالمية، وكما أسلفنا والاتفات إلى قطاع الزراعة والصناعة والسياحة وقطاع المال

هل ينجح السوداني في ما فشل به نوري السعيد؟

قد تبدو المقارنة غير موضوعية، أو ربما قاسية بسبب الفارق الكبير بين مناهي المرحلتين أقصد مرحلة النصف الأول من القرن الماضي، ومرحلتنا الحالية، إلا أن نفوس العراق القليلة وتتذاك قياساً بثرواته الهائلة تجعل المقارنة ممكنة. لقد كانت لدينا في العهد الملكي مشكلات كان بالإمكان حلها أو التعامل مع استحقاقاتها بواقعية



• عبد الأمير الجراح

على الحكومات العراقية وقتذاك، أن تعمل على شراكة اقتصادية استراتيجية حقيقية مع بريطانيا تفر من واقع الحال بشكل جاد، والاميل ان عراق ما بعد 14 تموز 1958 نبتت فيه مشاريع كثيرة ويزمن قياسي نسبي، واتخذت قرارات مهمة خدمة الغالبية المقهورة، وكان بالإمكان اتخاذها قبل عقدين في الأقل لتسبى أي عملية هذا راديكالي، لا سيما أن احتمال حصول هذا بسبب تغير الواقع العالمي والتدمر الداخلي بات ممكناً جداً والمنظمة شهدت تجارب بهذا الاتجاه، أخيراً نقول، اذا ما تم تنفيذ الاقتضيات التي وضعها حكومة السودان، مع بريطانيا خلال زيارته الأخيرة للسودان، فإنها ستفتر من الواقع الحياتي للكثير من العراقيين ويسمرون بالفارق ضمناً. نأمل أن يحصل ذلك، لكي نبدأ علاقة جديدة مع بريطانيا وغيرها من دول العالم التي تريد ان تبني لنا، لتقدينا.

عقود من الحكم الذي تكس، مثلما تكس نوري السعيد على كرسى الحكم فيه، بعد أن شكل خلال تلك العقود 14 وزارة نجحت في بناء سياج للدولة من الخارج، لكفها فطنتي تحقيق توازن نسبي بين شريحتي الفلاحين والعمال، مقارنة بشريحة كبار الموظفين والضباط وعائلات الأقطاع الزراعي الذين يمثلون مجملهم نحو 10 بالمئة أو أقل من مجموع الشعب. لقد كان على نوري السعيد وهو المنتفذ وقتذاك، أن يعمل ويشكل جاد على نوع من العلاقة مع بريطانيا، تقوم على بناء الدولة العراقية وإقامة برنامج للتنمية المستدامة بنصف غالبية الشعب التي أخذت تشعر بالحيث. لقد تشكل (مجلس الأمعاء) لكن بعد وفات الأوان، ولم يتمت بحبوية اتخاذ قرارات مماثلة لما أخذ بعد 14 تموز وعلى الرغم من أن بريطانيا أقامت قبل تشكيله الكثير من المشاريع المهمة في العراق، لكن كان

العالم كله، وتحول ثقافي سياسي وضع أنظمة الحكم التي أقيمت على خلفية الحملة الكولونيالية مطلع القرن الماضي أمام تحديات غير مسبوقة، مثلت بالتحديات عسكرية وحفظيات سياسية (يسارية - ثورية) محاكية للنظام السوفييتي أو مستهمة لنموذج جه، وقد كان الواقع الحياتي المزري لاختلف الشرائح الاجتماعية، يمثل حافزاً للانقضاض على السلطة، لا سيما للمطامحين اليها ممن لم يفصلهم عنها سوى تحريك الدبابات باتجاه قصور الحكم والسيطرة عليها، لقد تراجمت العشوائيات حول بغداد، وكان سكانها من الهاربين من جور النظام الزراعي (الإقطاعي) الذي كان سائداً وقتذاك، لكن النظام الملكي لم يحرك ساكناً أو يمدد ولو ندوة لفرادة ومعرفة ما يحصل، وازداد وعى الناس بشكل عام، إلا أن واقع الفلاحين والعمال في العراق بقي على حاله ولتحو اربعة

الملك الشاب ينحو باتجاه ألمانيا الطامحة بأن يكون لها مكان في الشرق الأوسط، وانطلاقاً من مبدأ عدو عدوي صديقي، تعززت علاقة الملك غازي بألمانيا التي عدت على التقرب من العراق، وتحديداً مع الملك، الذي أحاط نفسه بمجموعة من الضباط القوميين، ممن استلهموا التجربة القومية النازية لما حققته من نجاحات في بداية وصول هتلر وحزبه الاشتراكي القومي (النازي) إلى السلطة في ثلاثينيات القرن الماضي، وقد وصل الأمر لاحقاً إلى مواجهة مسلحة هائلة قام بها هؤلاء الضباط ضد بريطانيا في العام 1941 إثر قيام ما عرف بحكومة الدفاع الوطني برئاسة رشيد عالي الكيلاني، التي كانت غطاء سياسياً لانتقالب العقدة الارمية في الضفة المعروفة لكن نهاية الحرب العالمية الثانية وظهور الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى وظهور المسكر الاشتراكي، كان بداية لمرحلة جديدة عاشها

بغداد قبلة السياحة العربية

تعتمد الكثير من الدول على السياحة كمصدر دخل رئيس، لذا، القطاع المهم من دور بارز في التنمية والتطوير ويتم ذلك من خلال اعتمادها على صناعة السياحة



• علي الخفاجي

حيث اليوم أصبحت الدول لا تكتفي أو لا تعتمد على ما تتوفر بها من معالم طبيعية أو مراكز أثرية أو مرافق سياحية فحسب، بل تعمل كثير من الدول على صناعة هذا المرفق المهم وبالتالي تنوع اقتصادها وزيادة عائداتها المالية من خلال تنظيم الأحداث العالمية في مثل المهرجانات، واستقطاب جميع النشاطات التي من شأنها التعريف بذلك البلد وشواطئه، وكذلك توسيع وترويج المرافق السياحية، حيث تعمل من خلال مراكز جذب للسياح لما تمتلكها من معالم

تؤهلا لأن تكون بيئة جاذبة. يذكر لنا الكاتب والمؤرخ العراقي الكبير سيار الجميل في إحدى لقاءاته وهو يتحدث عن حقبة ما قبل الميلاد والحضارات القديمة، ومن خلال كلامه بدأ بتقسيم التاريخ القديم حسب وصفه إلى: تاريخ دعائي (ترويجي)، وتاريخ حامل أو مسكوت عنه، واسترسل بالكلام وأخذ يعقد مقارنة بين الحضارتين المصرية والعراقية القديمتين ويقول: استخدم المصريين القدماء نهج الدعاية للترويج عن حضارتهم (الحضارة الفرعونية) وعن إنجازاتها والأمور التي قاموا بها في مختلف نواحي الحياة، واستمرت هذه الصفة ملازمة للمصريين عندهم، فهم يراعون بالترويج الإعلان عن أي إنجاز أو أي عمل بطريفة احتراافية إلى يومنا هذا، وفي عكس العراقيين، فهم ومنذ القدم ونتيجة طبعهم البابلوية وعوامل عديدة أسوأ غير قادرين

على الترويج لحضاراتهم، فمن السومريين مروراً بجمع الحضارات، التي نشأت على أرض بلاد ما بين النهرين، لم نجد الطريقة المثلى للترويج عنها وعن الإنجازات المتحققة إلا القليل، واستمر الحال هكذا إلى هذا اليوم. اليوم وبعد محاولات كثيرة من قبل المسؤولين عن قطاع السياحة في العراق، وبعد الجهود الضئيلة التي بذلت من قبل وزارة الخارجية العراقية والبعثات الدبلوماسية أعلنت المنظمة العربية للسياحة عن اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية بدورها الحالية 2025، وتعد ذلك بأنه خير ما فعلت المنظمة العربية على هذا الاختيار، لأن الفترة المظلمة التي عاشها العراق على مدى أربعين عاماً جعل منه بيئة منزلة عن العالم من جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والثقافية والسياحية، حيث أدى ذلك الانعزال إلى انقطاع الواصلات

والأصصال بينه وبين دول العالم، وحسن ما فعلت تلك المنظمة ويجهود حكومية مضمينة أن تكون خير داعم لهذا الحدث المهم، وهنا وعرض المضى بهذا القطاع الحيوي والنموذجي، وعجلة مصدراً رئيسياً من مصادر الدخل المحلي، لا بد من السعي وبأقصى الإمكانيات إلى جعل العراق والعاصمة بالتحديد قبلة للسياح من شتى الدول، حيث إن هذا الأمر لا يتصور على وزارة أو جهة معينة، بل يتطلب الجهود وتعاون جميع الجهات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية ومختلف القطاعات، وأن يتم الترويج لهذا الحدث خير ترويج من الندم من خلال وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي، واستقراراً سياسياً وأمنياً ملحوظاً على الحكومة أن تستثمر هذا الأمر المهم وأن يكون فرصة للانطلاق إلى الأفضل، من خلال العمل الجاد لتحصين القطاع السياحي في العراق، كما تمتع به البلد من موقع جغرافي مميز.

بغداد ودبي.. مدن التاريخ تعيد صياغة المستقبل

• أشرف كريم



في زحمة الأحداث وتساخر الزمن، يقف العراق اليوم على أعتاب نهضة عمرانية تعيد إلى الأمان آمجاد الحضارات التي قامت على أرضه. فمع حلول عام 2024، أعلنت وزارة الإعمار والإسكان عن إنجاز 90% من مشاريع حزمة تلك الاختلافات المرورية الأولى، مما يمكن جديده الحكومة من تحسين البنية التحتية وتسهيل حركة المواطنين.

وفي خطوة استراتيجية، وقع العراق مذكرة تفاهم رابعة مع تركيا وطرقت الإمارات لتعاون في مشروع طريق التنمية الاستراتيجية، الذي يهدف إلى إنشاء ممر تجاري يربط ميناء الفاو الكبير بالحدود التركية، ما سوف قناة لنقل البضائع بين الأسواق الآسيوية والأوروبية، هذا المشروع الذي يمتد على مسافة 1200 كيلومتر، سيمرر مكانة العراق كمحور لوجستي مهم في المنطقة. عند التوقيع على الاتفاقية التي تنص على إنشاء ممر حديدي يربط ميناء الفاو الكبير بالحدود التركية، ما سوف قناة لنقل البضائع بين الأسواق الآسيوية والأوروبية، هذا المشروع الذي يمتد على مسافة 1200 كيلومتر، سيمرر مكانة العراق كمحور لوجستي مهم في المنطقة. عند التوقيع على الاتفاقية التي تنص على إنشاء ممر حديدي يربط ميناء الفاو الكبير بالحدود التركية، ما سوف قناة لنقل البضائع بين الأسواق الآسيوية والأوروبية، هذا المشروع الذي يمتد على مسافة 1200 كيلومتر، سيمرر مكانة العراق كمحور لوجستي مهم في المنطقة.

عند التحول في شوارع بغداد اليوم، يلفت الانتباه التطور العمراني التي يشهدها المدينة، فالأبراج الحديثة التي باتت تزين سماء العاصمة، والمجمعات التجارية الضخمة، وحتى شوارع الطرق والجسور، كلها تشير إلى محاولات لاستفادة من التجربة الإماراتية. عند التحول في شوارع بغداد، يمكن للزائر أن يشعر بروح دبي في تفاصيل التصميم الحضري: خطوط البنايات، المساحات المفتوحة، والاعتماد على أحدث التقنيات في التخطيط، جميعها ترمز إلى نهضة عمرانية تشبه تلك التي يشهدها دبي، هذا الربط الجازي ليس فقط في التصميم، بل في الرؤية، إذ إن كلا المدينتين تشاركان في إيمان عميق بأن التقدم العمراني هو بوابة لتحقيق مكانة اقتصادية وثقافية على الساحة العالمية. لكن ما يجعل هذه المقارنة مميزة هو الطريقة التي تم بها بغداد في تبنيها من دبي، حيث لم تكن مجرد تقليد، بل كانت محاولة للتفكير في حلول جديدة تناسب واقعها الخاص. هذا النهج هو ما يجعل من دبي نموذجاً يستحق الدراسة والتقليد، خاصة في مجال التخطيط الحضري والبنية التحتية. في سياق النهضة العمرانية التي يشهدها العراق، يبرز مشهد مثير للاهتمام يربط بين بغداد ودبي، ليس فقط في التطورات العمرانية، بل في الرؤية التي كانت وراء هذا التطور. بغداد التي كانت يوماً مركز الحضارة الإسلامية وعاصمة الفكر والعلم، تعيد اليوم ترتيب أوقافها، مستلهمة من التجارب الناجحة في المنطقة، وعلى رأسها تجربة دبي. نهضة شاملة تعيد للعراق بريقه ومكانته بين الأمم. بغداد ودبي، مدينتان تتلحمان أحلام شموهيا، الأولى تستعيد بريقها، والثانية تواصل إلهام العالم، وبينهما قصة تكتب بحروف من طموح وأمل.

ترايب.. بداية جديدة بتوجهات حاسمة



• ناجي الفزعي

عاد دونالد ترامب إلى سدة الحكم بعد أربع سنوات من مغادرته البيت الأبيض، ليبدأ ولايته الجديدة وسط أجواء مشحونة بالتحديات. في يوم تشييده، اختار ترامب أن يبدأ برسم ملامح عهده الجديد، من خلال سلسلة من القرارات الجريئة التي تمكن رؤيته لإعادة عظمة أمريكا. في أول خطوته، أصدر ترامب عتواً شاملاً على أكثر من 1500 شخص ممن زجعت إليهم اتهامات تتعلق بأحداث الكونغرس في السادس من يناير 2021، ليبدأ رسالته واضحة مناهضة للجسيمة للأطفال المولودين لأبوين غير شرعيين، مؤكداً أن نظام الهجرة الجديد سيرايم مصالح المواطنين الأمريكيين بالدرجة الأولى. أما على الصعيد الدولي، انسحب ترامب مجدداً من اتفاق باريس للمناخ، متبرهاً أن الاتفاقية تثقل كاهل الاقتصاد الأمريكي دون تحقيق نتائج ملموسة. كما وقع أمراً تنفيذياً يبرمج الولايات المتحدة من قطاع الصحة العالمية، منتقداً دورها في إدارة جائحة (كوفيد-19) وما وصفه بتأثيرها السياسي وقدرتها على الحد من أخطارها. ألقى ترامب العنقوبات فرضتها إدارة بايدن على مستوطنين إسرائيليين بالصفحة الغربية، مبرراً خطوته بأنها تأتي دعماً لحلفاء أمريكا الاستراتيجيين. كما أعاد ترامب تأكيد رؤيته القومية عبر قرارات ريمزتها تعكس سيادة الولايات المتحدة، منها إعادة تسمية خليج المكسيك إلى خليج أمريكا، وفرض رسوم جمركية على واردات كندا وأوروبا بقيمة 25 بالمئة لتعزيز الإنتاج المحلي وفي الوقت ذاته، شدد على أن الدول الأعضاء في الناتو يجب أن تتحمل نصيبها المالي من التزامات الدفاعية، مهدداً بالتراجع عن التزامات الدفاع المشترك مع أي دولة متناقسة عن سداد مستحقاتها. ترامب لم يفلت الجانب الأمني في أول يوم له، حيث تعهد بمواصلته

نتائج ملموسة. كما وقع أمراً تنفيذياً يبرمج الولايات المتحدة من قطاع الصحة العالمية، منتقداً دورها في إدارة جائحة (كوفيد-19) وما وصفه بتأثيرها السياسي وقدرتها على الحد من أخطارها. ألقى ترامب العنقوبات فرضتها إدارة بايدن على مستوطنين إسرائيليين بالصفحة الغربية، مبرراً خطوته بأنها تأتي دعماً لحلفاء أمريكا الاستراتيجيين. كما أعاد ترامب تأكيد رؤيته القومية عبر قرارات ريمزتها تعكس سيادة الولايات المتحدة، منها إعادة تسمية خليج المكسيك إلى خليج أمريكا، وفرض رسوم جمركية على واردات كندا وأوروبا بقيمة 25 بالمئة لتعزيز الإنتاج المحلي وفي الوقت ذاته، شدد على أن الدول الأعضاء في الناتو يجب أن تتحمل نصيبها المالي من التزامات الدفاعية، مهدداً بالتراجع عن التزامات الدفاع المشترك مع أي دولة متناقسة عن سداد مستحقاتها. ترامب لم يفلت الجانب الأمني في أول يوم له، حيث تعهد بمواصلته

صناعة الصحافة في ظل تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي

• د. حسين محمد الفيحان

عدة جهات اليوم تشارك في صناعة الصحافة هي شريعات الدولة، والصحفي نفسه، والمؤسسة الإعلامية، والمؤرخا دخل على ذلك شركات التكنولوجيا ومنها الذكاء الاصطناعي، الذي أصبح أداة ثورية تؤثر في العديد من الصناعات، بما في ذلك الصحافة والإعلام. من خلال تقنياته المتطورة، أصبح الذكاء الاصطناعي يغير الطريقة التي تُجمع بها الأخبار وتحرر وتوزع، مما يُعيد تشكيل مستقبل صناعة الصحافة والإعلام بأكملها. إذ يمكن للذكاء الاصطناعي جمع الأخبار وتحليل كميات كبيرة من البيانات في وقت قصير جداً، باستخدام برامج مثل آي بي

ناجرال، ولاتكوك وبروسيسر المستخدمة لفهم الصناعات وتحليل الأخبار من مصادر متعددة، كما تستطيع الخوارزميات الذكية تحديد الأخبار العاجلة والأية في وسائل التواصل الاجتماعي قبل وسائل الإعلام التقليدية. وكذلك قبل ريبوتات الذكاء الاصطناعي، فإن تحسين سير العمل الصحفي بالأدوات المدعومة بالذكاء الاصطناعي تُسرّع من عمليات التحرير والتصحيح اللغوي وحتى إنتاج الفيديو، مما يمكن استخدام الأنظمة الأتية للتحرف على الصور ومقاطع الفيديو وتصنيفها مما يختصر وقت الصحفيين. أيضاً أصبح الذكاء الاصطناعي أداة حاسمة بالتحقق من الأخبار ومكافحة الأخبار الزائفة مع انتشار الأخبار الكاذبة والمضللة باستخدام

تقنيات مثل "فاكتشكك الكورينثس" التي تساعد على فحص الأخبار واكتشاف التضييق فيها بسرعة متناهية بالذقة. ورغم تلك التوائد الكبيرة يواجه الذكاء الاصطناعي في الإعلام تحديات مثل فقدان الوظائف لبعض الصحفيين نتيجة الأتمتة، فضلاً عن التحيز الخوارزمي الناتج من تحيز المبرمجين أنفسهم، وإضافة إلى ذلك الأخلاقيات في استخدام الذكاء الاصطناعي خاصة فيما يتعلق بالخصوصية والمصادقية. وبذلك فإن الدمج بين الذكاء الاصطناعي والصحافة يفتح آفاقاً جديدة لتحسين جودة وكفاءة صناعة الإعلام، ومع ذلك يجب أن يتم ذلك بعجز لضمان الحفاظ على القيم الصحفية الأساسية مثل الدقة والمصادقية،



ويبقى المستقبل يحمل وعوداً كبيرة ولكن النجاح سيحقق يعتمد على كيفية توازن الصناعة بين التكنولوجيا والأخلاقيات.

العراق والتحول في سوريا.. من الإنذار الى التكيف

• محمد حسن الساعدي



دائماً ما يكون الفاعل السياسي له دور كبير في إدارة الملفات في العالم، خصوصاً العلاقة بين الدول التي تعتمد بمسافات كبيرة، أو التي تنفق في اللغة والتاريخ، فكيفما عندما يكون الحدث هو جوارك، لذلك لعب العراق دوراً مهماً في مجريات الأحداث بعد سقوط نظام بشار الأسد، فلقد أعاد تقييم سياسته تجاه سوريا في أعقاب انهيار النظام، وذلك من خلال تحقيق التوازن بين المخاوف الأمنية والمصالح الاقتصادية والالتزامات السياسية، إذ دائماً ما يؤكد القادة السياسيون في العراق على ضرورة تحكم العلاقة بين العراق وسوريا،

وتأكد ذلك من خلال الزيارة التي قام بها السيد رئيس جهاز المخابرات العراقي في سوريا ولقاؤه الجولاني والتي وضعت أسس العلاقة بين الجارين، ومنها ضرورة حماية الامكان المقدسة في سوريا ومكافحة التطرف وعدم التهاون في اطلاق سراخ المتكلمين من تنظيم داعش ومن مختلف الجنسيات. العراق بدأ بالتكيف تدريجياً مع طبيعة التغيرات في سوريا، وبدأ بالانخراط مع الحكومة الانتقالية في دمشق، وهذا يأتي من الشراكة المتوازنة للحكومة العراقية بين الاحتياجات الأمنية والاقتصادية، إضافة إلى واقع المنطقة الذي تعرض لها تراتزات كبيرة، وفي ظل الظروف المتغيرة

بدأ العراق في تبني نهج دبلوماسي استباقي، من خلال سعي حكومة السيد السوداني إلى الانخراط مع العواصم العربية والاقيمية، لتيسيق الاستجابة للتحولات السريعة، بالمقابل إعلان الشرح أن الإدارة السورية مستعدة لإقامة علاقات تعاون استراتيجية مع العراق الرغماية التي يتبعها الشرع إلى جانب الحماية المستمرة. وقع الخطر المستمر المرادف المقدسة في سوريا خلف المخاوف لدى العراق، وهذا ما أفضى عنه الأخير انه يراقب ما تقوم به الإدارة السورية الجديدة والذي سيكون الموقف العراقي رداً له، لذلك وسبق موقف العراق تجاه سوريا قيد التشكيل وسيعتمد على التطورات المستقبلية وتصورات العراق للتهديدات، التي ربما قد تواجه أمنه، خصوصاً ما وجود حالة عدم الاستقرار والاقتراع إلى الشفافية، والذي يهدد بعرقلة تطور سوريا إلى مستقبل ديمقراطي وشامل، ويتبني أن يكون فترة من الأمل والتقدم إلى فترة من الفرض الضائعة. الأزمة الاجتماعية والاقتصادية في سوريا، تمثل التهديد الأكبر من المخاطر التي تتفق أكثر من 70 بالمئة من سكان البلاد يعيشون الفقر من اندام الامن الفدائي، خصوصاً ما قد يشجع المزيد من التناقص والصراعات بين الجماعات المسلحة السورية في البلاد وعلى المناطق السوداء في سوريا ومنها تجارة المهدرات، ما يعني أن هناك خطراً حقيقياً يهدد الاستقرار لحدود الجواردة السورية. سوريا تتطلب من الدول الغربية أن تعمل على تخفيف العقوبات المفروضة على سوريا، بما فيها المؤسسات المالية، كاتكك المرفق السوري والقطاعات الاقتصادية الأخرى بأكملها، لأن تفكك سوريا هو أسوأ شيء للعالم، والخطة، وإذا ما عرقت سوريا في الفوضى، لن تكون مجرد كارثة إنسانية، بل ستعني إلهام دور الشعوب في اختيار مصيرها.

موكب الصم.. لغة الإشارة تجسد الحزن وروح الانتماء

إعداد وتصوير: خضير العنابي



تشارك العتبة الحسينية المقدسة، ممثلة بسماحة المتولي الشيخ عبد المهدي الكربلاي في موكب الكاظمين في بغداد لدعم وإشراك الأخوة من ذوي الإعاقات السمعية (الصم) من مختلف المحافظات، وتحرس العتبة الحسينية على رعاية هذه الشريحة وتقديم المصم الكامل لهم، خاصة في المناسبات الدينية المؤثرة كاستشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، وفي حديثه "الصباح" قال محبوب خضير، من أكاديمية الصم الحسين عليه السلام، "من خلال خبير لغة الإشارة يتم إيصال الأفكار والتعاليم الدينية للأخوة الصم، بما يمكنهم من المشاركة الفعالة في الموكب والشعور بالانتماء الكامل لهذه المناسبات الأهم". وأكد أن "هذه المبادرة تعد جزءاً من جهود العتبة الحسينية في رعاية جميع الشرائح وتقديم الخدمات التي تليق بهم، بما في ذلك توفير الطعام والرعاية الكاملة خلال الزيارة". وأضاف "في لمة إنسانية مؤثرة، يشارك راود حسيني وخبير لغة الإشارة في إحياء ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، من خلال محاضرات دينية ومواساة مؤثرة، يتم نقل الألم والحزن بلغة الإشارة للأخوة الصم، مما يجعلهم يشعرون بالحزن والألم كما يشعر به الجميع"، مؤكداً أن "هذه المبادرة تهدف إلى إشراك الجميع في المناسبات الدينية، وإظهار أن الحزن والألم لا يعرفان حدود اللغة، بل يتجاوزانها ليلاصق القلوب بكل صدق وإخلاص". وأشار خضير إلى أن إقامة الموكب لشرعية الصم تأتي ضمن مشاريع أكاديمية الإمام الحسين التخصصية، التابعة للعتبة الحسينية المقدسة في كربلاء وتهدف هذه الأكاديمية إلى تعليم الصم وتطوير مهاراتهم في فهم القضايا الدينية، مثل الصلاة وغيرها من الأمور الشرعية، واستخدام لغة الإشارة إضافة إلى ذلك، توفر الأكاديمية دورات تعليمية لعوائل الصم ساعدتهم على التعامل بشكل أفضل مع أفراد أسرهم من ذوي الإعاقات السمعية.



عندما كنت محرراً في القسم الثقافي لمصحف الاتحاد في أبوظبي التقيت مع الزاحل الناقد الدكتور صلاح فضل. أن نتجاوز في النظرية النقدية وبما أجزه في التعريف بالنقد الغربي الذي جاء في كتابه البنائية حيث أوجز فيه نظريات النقد الأدبي الحديث، والذي تتناول الدراسات الأكاديمية العرفية آنذاك، بوصفه مرجعاً وصفيًا وتعرض النظريات النقدية الغربية، وهو من تأليفه تحديدًا كما جاء على صفحة غلافه. إذ لم يشر الكتاب إلى أنه مترجم من مصادر غربية متعددة.

تشير المصادر التاريخية إلى أن الإمام موسى بن جعفر (ع)، كان أسمر شديد السمرة، وقيل أزهق اللون، ريع القامة، كث اللحية، قوي الشكبة، متماسك الروح، واسع العطاء، رقيق القلب على الجياع والمساكين، وصفه شقيق البخاري قائلا: كان حسن الوجه نحيف الجسم، حاك في هيئته هيئة الأنبياء، ويدت في ملامح شكله سيماء الأئمة الطاهرين من آياته عليهم السلام، فما رآه أحد إلا أياهه واكبره. (يا لوك بديل هواي للسمرة) يروحك مثل بستان ما يمدني بطل زاهر/ خريف وموت والشجار الأمل خضره...

20

عادة، ولعل أهم المصاعب التي تواجه من يعمل بهذا الفن هي تهشم الزجاج. إذ إن أي خلل أو سقوط غير متوقع مادة يمكن أن ينهي عمل ساعات طويلة. كذلك يجب أن يحصل الرسم في الفضاء خال من الغبار والأتربة، والتي يمكن أن تختلط مع الألوان، وتؤدي إلى تخريب اللوحة، ولا سيما في الرسوم ذات التفاصيل الكثيرة والألوان الناعمة. فضلاً عن خطورة التعامل مع خامسة الزجاج الخطرة التي تسبب الكثير من الجروح، فيما لا تعامل معها الرسام من دون انتباه أو حذر. وتتمتاز عساة الموضوعات التي يتم رسمها على الزجاج بالوضوح، أي مواضيع من الطبيعة الصامتة، مثل الأشجار والأزهار أو مناظر لطيف زاهية الألوان، لأن الزجاج يلونه الشفاف، وسط متصن للألوان، لذلك يجب أن تستعمل فيه ألوان صاخبة ويتدرجات غامقة. أيضاً هناك مشكلات تحديد الرسم ومل الفراغات التي تحدد اللوحة التي يستعمل فيها المعد كما ذكرنا سابقاً.

والحقيقة أن هذا الفن له مزية أخرى مهمة ثابتة غير المزية الجمالية، وهي المحافظة على البيئة، فهو من يمكن أن يخلصنا من الكثير من الزجاج الذي يرسم كحفظات غير ناعمة، بل هي ضارة قطعاً لما تسببه من تلوث، فضلاً عن خطورتها على الإنسان، لكن بقليل من التعب يمكن أن تتحول هذه القطع إلى لوحات جميلة ولكن هذا الأمر يتطلب توعية وترويجاً من نوع خاص، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، المتابعة جداً التي تحبذ الشباب، أو من خلال دروس الفنية في المدارس، لأن تحويل أي حاجة فائضة إلى عمل فني أمر ضروري جداً، فهو فضلاً عن تخلصنا من المهملات، يجعل من المتلقي على دراية بالحفاظ على البيئة والحرص عليها.

● هدى عبد الحر

في بيوتنا القديمة كانت البويفات الخشبية تحتوي على زجاجتين متخالفتين في المتصّف، حيث المعروض الصغير الذي توضع فيه عادة الأكواب الزجاجية، وأطباق الصينيين، وكثيراً ما تكون على إحدى هاتين الزجاجتين رسوم جميلة جداً لطائر أو زهرة وكنت أعجب كيف يمكن أن ترسم على الزجاج حتى كبرت، وعرفت أن فن الرسم على الزجاج من الفنون الجميلة المحببة للنفس، وربما يكون من أقدم الفنون البصرية التي أدهشت الرائي، وجعلته يتعلق بالقطع التي تحتوي على هذا الرسم.

ويبدو أنه نشأ من مهن أخرى بعيدة عن الفن التشكيلي، إذ رافق التجارة وعمال البناء، حيث كانت ألواح الزجاج هي اللوحة التي تشكل حسيماً يرى العامل الماهر. أما الشيايبك والتوافذ فهي بؤرة هذا الفن الرائع، الذي تحوّل وأصبح فنّاً منفرداً له رواده وعالمه الخاص، بعد أن كان متمماً لفنون ومهن أخرى. سبني قديماً بفن تقطيع (الزجاج) وفن الكتلان، ذلك لأن أوابها وتوافذها عادة عليها الكثير من هذه الرسوم، وسبني كذلك بفن الكاوتيليك. وهو من الفنون التي تتطلب صبراً ودفقة، لأن الرسم على الزجاج يتطلب مهارات عديدة، كذلك تحتاج عملية تجفيف اللوحة إلى وقت وحرص كبيرين. وتستعمل أنواع كثيرة من الألوان فيه، منها ما يخفف بالماء، ويسمى المائي، ومنها ما يخفف بمادة التثر ويسمى حراري أو تثر، كذلك لا بد من استعمال معدن الزجاج، الذي يجري تحضيره في الرسم، أو يمكن جلبه من المحلات جاهزاً، إذ يوجد بشكل أنابيب جاهزة ويسمى المحمد أو (لايتر).

وتوضع اللوحة في إطار خشبي



فن الحفاظ على البيئة

الرسم على الزجاج



كيف تحولت دموع الأميرة إلى نهر عظيم؟

16



جميد التي تومض في رأسي

جميد التي تومض في رأسي، هي ليست قصيدة أو حلم عشته، إنها واقع بعيد أحاول استعادته دائماً. هل هناك سبب وراء ذلك؟ لا أدري. كما أن جميد نفسها غابت، ضاعت في زحام الواقع والخيال ولكن أحرزني أنني إلى اليوم لم أعر على أي إشارة منها. لقد مرت سنوات طويلة على ذلك، فهل أطمح بأن تقرأ جميد هذه الكلمات؟ لم لا فأنا في الأول والأخير لست سوى صانع كلمات، تعرّفت إلى جميد عندما كنت في الثامنة من عمري، أقل أو أكثر قليلاً. لا أدري كانت هي بعمرى تقريباً أيضاً. كان الأجدد بي أن أقول عرضتها، بدلاً عن تعرّفت عليها، فلطاناً كان صدفة محضاً.



15

يونانيد مطالب بتصحيح المسار وتعويض خيبته المحلية

19



مع فاضل ناصر نقد النقد.. اشتغال في الأدبية لا الفلسفية



فاضل ناصر، نقد النقد بصحته خطاباً فلسفياً

عندما كنت محرراً في القسم الثقافي لصحيفة الاتحاد في أبوظبي اتفقت مع الراحل الناقد الدكتور صلاح فضل، أن نتحاور في النظرية النقدية وبما أنجزه في التعريف بالنقد الغربي الذي جاء في كتابه "البنائية" حيث أوجز فيه نظريات النقد الأدبي الحديث، والذي تتناولته الدراسات الأكاديمية العراقية آنذاك، بوصفه مرجحاً وصفيًا لعرض النظريات النقدية الغربية، وهو من تأليفه تحديداً كما جاء على صفحة غلافه، إذ لم يشر الكتاب إلى أنه مترجم من مصادر غربية متعددة.



تودوروف، النقد ليس ملحقاً سطحياً بالأدب



يشكان ريتنيه ويبيك في كون النقد الأدبي فناً



جورج كوكشاك، سوسيوولوجيا مجتمع الرواية والواقعية النقدية

مترفين بدلالات مختلفة وما هي؟، إذ لم يوضحها الناقد ولم يشر لها. من هذه الرؤية ذهب الناقد إلى مصطلح (metahistory) ما وراء التاريخ على ما ذهب إليه نورثروب فراي، ويقر أنه مرادف لمصطلح فلسفة التاريخ وهنا نقول: إن هذا الربط يعد محاولة فسرية لجمال نقد الحكماء بالفلسفة، وهذا منطلق بعيد عن علاقة نقد النقد، انفضاض النقدي للأدب والأنواع الأدبية، التي يشتغل عليها النقد، حيث تعتبر مادته الأساس، والتي تقوم طروحات النقد بمحملها عليه. في هذه المقالة نجد الطروحات تتنوع بأوجه متعددة فصره تارة تتخلس التاريخ ومفاهيمه من الصراع الطبقي، ومرة أخرى تدعى إلى التاريخ والأفلاطون وأرسطو في المباحث، ومن هنا نقول: من الصعب تصور هذه المفارقة في الاتكاء على منهجين متضادين من جهة المادية التاريخية، وما يتألفها من المثالية الأفلاطونية، كون التضاريف قائماً بين الصراع الطبقي والبنائية تاريخ، لذا من غير المنطق أن يذهب الناقد إلى القول: إن أصول نقد النقد ترجع إلى الفكر اليوناني القديم، وهذا من الاستنتاج نقول: كيف لنا أن نفهم أن أصول نقد النقد تعود إلى الفكر اليوناني القديم، إذا لم يقدم لنا الناقد شاهداً وأدعاً على صحة هذه الفسلفة، التي تحتاج إلى المتناول والبراهين. من جانب آخر أرى صحة وسواب الاعتراف على تعريف موسوعة النظرية الأدبية المعاصرة: كون نقد النقد هو الخطاب نظري من طبيعة وتفاعلات القديم، وأن مهمته هي الفحص النقدي للنقد، وأجد أن ذلك دقيق جداً، وصائب بماضياً ولكن ما علاقة نقد النقد بالفلسفة، مادام النقد الأدبي المتناول والبراهين. ليس أجد أن التأكيد على أن، الهرميوطيقياً متعلقة بالنقد وليس نقد النقد كونها تفكيراً رمزيًا حول النص، وهي أقرب للتأويل، باعتبارها مجالاً يشير إلى تطور دراسة نظريات النقد، وفن دراسة وفهم النصوص في هذه الفلحة واللاهوت والنقد الأدبي، ولهذا يستخدم مصطلح الهرميوطيقياً في الدراسات الدينية للدلالة على دراسة وتفسير النصوص الدينية، وبذلك يكون الهرميوطيقياً لنقد النقد كشف تعمد التفسيرات المنسوبة للمفسرين بحسب بري Wil non وهنا نسأل هل هذه يعني على ما هو جديد أو إضافة فلسفية أم هو من المتناول النقدي؟ الغرابية أن فاضل ناصر يقول إن نقد النقد فلسفي شامل، ومرة أخرى يقول إنه خطاب معني بطبيعة وغاية النقد الأدبي. كيف نفسر ذلك؟



ميخائيل باختين مفاهيم

يرى الناقد فاضل ناصر في شرح مفهوم ريتنيه ويبيك: أنه يشكك في كون النقد الأدبي فناً، ثم يأتي الناقد بوجهة ثالثة ليستشهد بويبيك على أن النقد الأدبي فن قائم بذاته، أي ليس متعلقاً بغيره، أي بما يتكرر أن يكون نقد النقد نظرية قائمة بذاتها. يرى الناقد أيضاً أن بارت يقول عد النقد خطاباً حول خطاب، وهو قول ثان أول، وألفة واضحة، تمارس على قول أول، في الوقت الذي يعرف الناقد أن رولان بارت درس فضاء الخطاب، وهو يعرف تماماً أنه خطاب على خطاب، يوسفهما فضاءين متوازيين، وأكد على ذلك حين نقل مفاهيم المفردى حمزة أبو ساجية المشابهة لمفهوم بارت. يؤكد الناقد على أن وظيفة نقد النقد، والتي هدتها إلى كبح كبر البهانة ميتا تشير إلى حالة انعكاسية نحو الذات، أي نحو النقد نفسه وهذا يتعارض مع مجمل دراسته، التي تؤكد أن نقد النقد بوصفه خطاباً فلسفياً لحاكمه النظرية النقدية، وهذا يتعارض أيضاً مع نتائجها في مؤلفاته والإبيات في استنتاجاته وأطروحة الريتنيه. الحقيقة أن آراء الناقد فاضل ناصر صادمة وغير مقبولة حينما يندس على نقد الناقد مرادف للفلسفة، وهذه المقولة تسقط وتقصو أمام سمات وخصائص طروحات منظري حركة نقد النقد، لتكشف لنا أن مقولة اعتبار بارت وتودوروف وكولمان فلاسفة، بل تتحدث فاضل ناصر عن الخصائص المشتركة والتضادية بين النقد من جهة ونقد النقد من جهة أخرى ولذا نتساءل: هل هناك خصائص تجعل المصطلح



ميخائيل باختين مفاهيم

لا مثلما تناول التوسير مفاهيم ماركس، بوصف هؤلاء الثلاثة يمثلون نقد النقد من جهة والبيد الفلسفي من جهة أخرى، بعيداً عن مفهوم ما وراء النقد التربوي. يستشهد الناقد فاضل ناصر بتودوروف فيقول: إن الناقد ليس ملحقاً سطحياً بالأدب، وإنما هو قرينه الضروري، لا أعرف حشاً هل إن الناقد يناقش تشكل النظرية النقدية أم هو يناقش نقد النقد، ولا أجد ضرورة للاستشهاد بهذه العبارة التي لا تخدم عنوان أطروحته، والأخرى به أن يأتي بآراء تودوروف حول مفاهيم ميخائيل باختين وغيره من المفكرين في كتابه نقد النقد. رواية علم التي تطرق فيه إلى مفاهيم العوالية والتماثلات النصية والأصوات، التي تغاب عن ذهن الكاتب أن طبيعة الدرس النقدي لنقد النقد تندرج ضمن المنهج الإستمولوجية وتعرّف الناقد الغربي معمد الدغموس تعريفاً بآلياتها والقواعد والموضوعات التي تخصصه عن غيره من أشكال الخطاب المعرفي والعلمي، بدءاً من التأكيد على الجانب الإستمولوجي الذي يعد الأساس المنهج الدراسي الذي يتبعه نقد النقد، وبذلك يؤكد أن نقد النقد هو منهج علمي يتبعه وفق النقد ويتوضع في مكان العلم، وفق هذا الموضوع لم يتحدث الناقد فاضل ناصر عن علاقة العلم بنقد النقد، بل ذهب إلى باري ويسلون وحديته عن الهرميوطيقياً التي تعنى بفك الرموز في النص الأول، وهي ليست من مهمات



رولان بارت، فضاء الخطاب

- ٢- توصيف (الأدب)
- ٣- لغة سردية
- ٤- خارج نصي
- ٥- نص أولي
- ٦- قبلي دائماً

نقد اللغة الثالثة ١- مادي حواري ٢- فهم وتحليل ٣- لغة شاحرة ٤- يعتمد على النص الأدبي ٥- تحليلي ٦- بعدي يتفوق بالأول وليس بالثاني

نقد اللغة الثالثة ١- اشتغال مادي ومعرفي ٢- لا صلة له بالأول إلا من باب الفراءة الثانية ٣- لغة متعلقة بالثاني ٤- يفكك النص الثاني ويحاكمه ٥- نص علمي معرفي ٦- بعد البعدي شارح أو متفكك للثاني وليس تطبيقياً للأول

تلك هي حدود الأنواع الثلاثة وخصائصها بشكل عام، ممّا يجعلها تمتلك سماتها الخاصة. أراد الناقد فاضل ناصر أن يقول: إن نقد النقد يتعلق بالجانب الفلسفي، وكان الأخرى به أن يذهب إلى المفاهيم النقدية لكولمان Goldman وتتقدم لفاهيم جورج كوكشاك في تناول سوسيوولوجيا مجتمع الرواية والواقعية النقدية واشتغالها وتحديدها، مفاصلها، التي ضو ذلك أقول إن هذا الاستنتاج أو الرأي النقدي ليس من غدييات الناقد. فضل ناصر، إذ ورد هذا التقسيم في دراسة الجزائرية بدره قزوي التي لم يشر إليها الناقد، وقد جاء ذلك في كتابها نقد النقد في المغرب العربي حيث تقول: (إن مصطلح نقد النقد يدل على القراءة الثانية أو قراءة الفراءة أو لغة حوارية أو لغة اللغة أو كتابة الكتابة كما ترجمها الدكتور سامي سويدان، أي أننا نفوس في أغراض نقدي قدم من قبل ناقد، لكي نبعث عن مكان القراءة الجديدة للنص الأدبي، ولكي نتكسب هذا النص التصويبي الجديدة ومشروعية النقد الأدبي، وكذا محاولة التأسيس لنظرية نقدية). وبذلك هي ترى أن ما طرح من مفهوم نقد النقد ليس من فترة ما بعد الحداثة، بل هي نتاج فترة ما بعد النيوية. من هذا المنطلق أجد أن تقابل هذه الأبنية الثلاثة وتحديد الفوارق بينها صعب ضرورة لتوضيحها للشارئ استكمالاً للحوار مع الناقد فاضل ناصر، وهي الأدب اللغة الأولى



نورثروب فراي، ما وراء التاريخ

نقد كالمطلب الخطاب صلاح فضل تجاوز هذا السؤال بلطف جم. كما ما وددت أن افتتح به مقالتي هذه، عندما قرأت قبل أيام مقالة الناقد الفاضل ناصر حول "نقد النقد بصحته خطاباً فلسفياً" والتي تشير في مقدمتها إلى التسلسل التاريخي 2025/ مقبلة الكثير من المفاهيم والمؤثرات النظرية لطروحين غريبن، أسسوا عالم نقد النقد، وقد التفتهم (meta) وأفكارهم حول نقد النقد، وقد التفتهم (criticism) وحدود هذين المصطلحين. في البدء، يشغلي يهمني أن أحوار مع الناقد حول تأسيس المصطلحين ومدى اقتربهما أو تباعدهما في الغايات والمفاهيم والاشتغالات التي يوضحن بها.

تطرق الناقد إلى مفهوم "نقد النقد" بوصفه سبيلاً للوصول إلى نقد النقد بحسب قوله، أو إلى ما وراء النقد. ولم يبين الفرق بين المصطلحين، علماً أنه يدرج آراء المشتغلين الغربيين والعرب بتبني المصطلح الأول نقد النقد من جهة، وآراء آخرين يبيدون المصطلح الثاني ما وراء النقد من جهة ثانية، ولم يتدرج إلى أسباب الخلاف بين هذا وبين وجههم بالرفض والتبول. من هذا المنطلق بدأ الناقد يستشهد بأفكار المنظرين واحداً واحداً، حتى ليدعونا أن نصف قرأته بأنها عرض لفاهيم رولان بارت، وريتنيه ويبيك، وسوريش ورافال، وتودوروف فراي، وتودوروف، وباري ويسلون (وكأنه قد نقل أفكار هؤلاء الستة، ومعهم أثنان من العرب وهما (الجزائري حمزة بوساجية والعراقي يافر جاسم محمد في ثلاث صفحات لا غير، في اجزاء شوشية مبرورة بتقدمهم وأفكارهم حول موضوعاً فلسفياً نقد النقد بوصفه خطاباً فلسفياً. انتقل الناقد إلى الموضوعية الثلاثة المعروفة: بأن نقد النقد ما هو إلا الحركة الثالثة التي أفرزتها ما بعد الحداثة، بعد الحركة الثانية، النقد، والحركة الأولى النص أو المنتج الأدبي، وهذا التقسيم الثلاثي.



الخميس النقدي للنقد

• سلمان كاسد

في تلك الجلسة التي ضمنتها مع صلاح فضل وأنا والشاعرة العراقية نقيب عبد الخالق، بدأ الحوار مع حول وضع اسمه مؤلفاً للكتاب، بينما كانت الأفكار السببية ما كان صلاح فضل بحسب المتدرسين سوى باحث قدم معلومات ضئيلة كتابه البنائية، ولم يعط رأيه أو يجلل نصوصاً أدبية، وتلك فضيلة ثرة منه قدم فيها المفاهيم النظرية الغربية، بأسلوب واضح ومفهوم، ساعتهما أبدى الصديق صلاح فضل تحفظه على هذه الملاحظة، التي ضمها سؤالي له حول: هل كان مؤلفاً لهذا الكتاب، أم هو ناقل لمفاهيم موزعة في كتب النقد الأوروبي؟ واحتراماً لبريغته حيث قال: هذا كتاب أنجزته منذ 20 عاماً وأرجو عدم مناقشته والموعد إليه بعد زمن طويل. وافقت على مقترحه بتجاهل العرض في هذه الموضوعية، ولكنني رددت عليه بسياحة أن الفكر الغربي يحاكم ويجاور الآن النصوص القديمة وبخاصة الإنجيل، بعد ألفي عام وكيف لا تودين أن تتحدث عن كتاب لك صدر قبل عشرين من الزمن. لقد كان طلب الناقد صلاح فضل تجاوز هذا السؤال بلطف جم. كما ما وددت أن افتتح به مقالتي هذه، عندما قرأت قبل أيام مقالة الناقد الفاضل ناصر حول "نقد النقد بصحته خطاباً فلسفياً" والتي تشير في مقدمتها إلى التسلسل التاريخي 2025/ مقبلة الكثير من المفاهيم والمؤثرات النظرية لطروحين غريبن، أسسوا عالم نقد النقد، وقد التفتهم (meta) وأفكارهم حول نقد النقد، وقد التفتهم (criticism) وحدود هذين المصطلحين. في البدء، يشغلي يهمني أن أحوار مع الناقد حول تأسيس المصطلحين ومدى اقتربهما أو تباعدهما في الغايات والمفاهيم والاشتغالات التي يوضحن بها.

أوكتافيا بتلر: كتبت نفسي



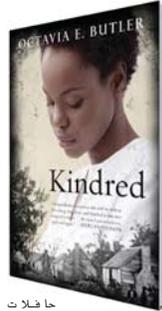
قصة نجاح بتلر تليق من مائة الحياة

الأولى باترين ماستر ، وكانت تصدر البشر لأحد سنويا حتى عام 1980. ورغم فوزها بجوائز هوغو ونيبولا عدة مرات والتي تعد أعلى تكريم في أدب الخيال العلمي، لكن شهرتها خبت حتى مدى العقد التالي وبينما بدأ إنتاجها اصعب في العام 1995 أول مؤلفة خيال علمي تقوى بمحنة ملك أرض المرفوعة تتحدى خصمها غالباً الفرضيات الاساسية للخيال العلمي الكلاسيكي.

الثانية فكانت هدية من معلمها الأول المؤلف وكاتب الخيال العلمي هارلان اليسون. لكن للأسف، سرقت العديد من الآلات من منزله في لوس الكاليفنيا. تزعت بتلر بواحدة من آلهتها الكاتبة المفضلة من طراز أوليفيثي ستوديو 46 ذات اللون السماوي لم تحف أناكوبسيتا الجمعيه لمعرضه 2003-2004 كل البص حقيقتي، الذي أضحى خلافاً للبص الاميركان البيود. وعند تبرعها بألتها الكاتبة كانت بتلر تحظى باحترام كبير كونها واحدة من مهندسي أفروفوتوشيزم العمال الثقافي الأفريقي. توفيت بعد عامين من العرض عن عمر ناهز 58 عاماً.

عن مجلة سميثسونيان ماغ

لم تكن "أوكتافيا بتلر" تحب أن تنتظر الإلهام. وكانت مؤلفة الخيال العلمي الشهيرة تستنكر هذه الفكرة. وقالت: "أما يتعاد عليه الإنسان هو أكثر مصداقية". تمثل غزارة إنتاج "بتلر" رواية القصص شهادة على عاداتها الأدبية في الكتابة. إذ استخدمت السرديات غير الواقعية في الخيال العلمي طوال مسيرتها المهنية التي استمرت 35 عاماً. بغية استكشاف تعقيدات وحسوة البقاء على قيد الحياة. ومن بين الأمور الأخرى، تحديثها بجراحة متحفظة أحياناً أساليب الأدب المفضل لديها من خلال وضع ذوي البشرة السوداء في مركز رواياتها. وقالت ذات مرة: "لقد كتبت نفسي".



حالات النقل العامة في لوس انجلوس. وتوظف الأشخاص الذين ترافقهم في رسم الشخصيات والسيناريوهات المحتملة. نتج عن هذه المواظبة المستمرة اثنتا عشرة رواية ومجموعات من القصص القصيرة في العام 1976. نشرت بتلر طريقها إلى الشهرة بعد نشر روايتها

ترافق والدتها أحياناً في العمل وكان يطلب منهما دخول المنازل من الابواب الخلفية. كانت الكتابة وسيلة للهروب من تلك الظروف. إذ تقول بتلر عن عمل والدتها وجدها. كانت حياتها تبدو لي شاقاً جداً أحياناً، وتخلو من الفرح أو المكاسب، لذلك كنت أحتاج إلى مخيلتي لحماية من هذا العالم. في العاشرة من عمرها. كانت المرة الأولى التي ترون بها أفكارها على الورق فبدأت تكتب قصصاً عن الخيول السحرية في دهايز ملاحظات صغيرة، ثم بدأت تستخدم آلة كاتبة بعد أن توسلت بوالدها لشراء واحدة. وفي العام 1960، بدأت ترسل القصص التي سجلت مجلات الخيال العلمي. في البداية واجهت الرفض حتى تملكته مع مبع مكتشف الطفل أول قصة لها عام 1970، والتي تمكّن من شخص يعمل على مساعدة الأطفال الذين لديهم قدرات خارقة. كانت بتلر قبل شهرتها تستيقظ بومياً لتكتب قبل أن تذهب للعمل في وظائف. وشغلة مثل منتشرة وناقش الطامس، وخاصةً صيحات وسوسة غير الهاتف، كما تدون أفكارها أثناء نومه في



• ستيفن كيرس • • ترجمة: شيما ميران

واليوم، تحظى قصصها عن المتعلمين للثقافة واللغات الجنسية مع الكائنات الفضائية شهرة واسعة من بين كتب الخيال العلمي، فضلاً عن الإشادة بصورتها في كتب الأبطال، التي تتحدث عن الكوارث البيئية والزيم الذي يريد جعل اميركا عظيمة مرة أخرى. ويوضح جيري كانافان، مؤلف سيرته بتلر الصادرة عام 2016، بأن أول بيديو وكأنتها تبتاً باستقبلت. والمدت أوكتافيا بتلر في باسادينا بولاية كاليفورنيا عام 1947، نشأت طفلة وحييدة في عصر مدقع وتولت تربيتها والدتها وجدها بعد وفاة والدها، الذي كان يعمل ماسحاً وخبزاً وفي الثالثة من عمرها. كانت والدتها عاملة بأجر يومي. إذ اضطرت إلى ترك المدرسة في سن العاشرة والعمل، وكانت تظف المنازل في ظل الظروف المهيئة التي سادت في عهد جيم كرو، وكانت بتلر

سرقة أم عدم اكتشاف؟

وقد فُتحت إلى أكثر من فصل. الفصل الأول تقاسيم اللعبة ووجهة الترويض. وطرحنا فيه عدداً من المقاتلات تدور ألقها حول اللعبة. منها الخطوة الأولى وفهم الترويض، العنوان وريادة اللعبة، اللعبة وقهايسها، وسباق اللعبة. الجاذب، سباق العجيرة، الزمن واللعبة الجديدة، لعبة الازمن والعلاقة بين اللعبة، لعبة الازمن والعلاقة الجديدة، لعبة الشخصيات، اللعبة ومعارضة اللعبة. وغيرها. ثم الفصل الثاني وكان تحت عنوان اللعبة لشوقي كريس، وهرحان القاسمي وعمار الحزري، ونشأت المصري، وبيدة التميمي، ورجية قاصدي.

علي لفتة سعيد منذ تسعينيات القرن الماضي، وأنا أحاول تطوير سبيل تقدي خاص بي، يهتم بالترويض والكتابة والإنتاج، والتي بدأت بعنوان كان يتقدم كل المقاتلات التقدي التي نشرتها بنية الكتابة. ومن ثم تحول إلى اللعبة الترويفية، ومن ثم فهم اللعبة الذي تحول إلى كتاب، ومن ثم إلى الاشتغال والإنتاج في النص الأدبي، والذي يتطور إلى طرح هذا المفهوم لأكثر من كتاب. ولهذا فإن الأمر ليس ببعده أو خلفاً تقديراً جديداً، وإنما هو عملية ربط معالم مطروحة للإنتاج مفهوم تقدي يندرج وفق مسلمات ومسلّمات خاصة بما أطره من فعاليات وتقديراتها أن تحمل رابطاً واحداً وساميات محددًا له أهداف مقلنة ومسارات محددة، ويمكن أن تفهم من أي ملقاً أريد قوله من قصديت.

والعزائر الموسوي، وعيد يحيى. وكذلك الفصل الرابع اللعبة وتطبيقات الشعر، وتناولنا مجاميع لغز الدين وحسين نهاية، ودلال جويده، ومدنان القطبي، وحبيب السامر، وحسين بن خليل، وهذا الكتاب صدر أيضاً عام 2024 في العراق والعزائر الموسوي، وعيد يحيى. وكان كتاب الرميل الموسوي صاحب الأمر في التوجه الذي استخدم هذا المصطلح كمعنوان خاض هذه المقاتلات التي تناولت مجاميع وخصصية وشعرية لعدد كبير من الأدباء في العراق والبلدان العربية.

كانني (فهم النص من الإنتاج إلى التقني) وفهم الزمن ودلالته في النص السردية، فيما ظلت جملة (اللعبة الترويفية) تستدّر المقالات التي أنشرها في الصحف العراقية والمريية، والتي وصلت إلى العشرات من هذه المقالات التي تناولت مجاميع وخصصية وشعرية لعدد كبير من الأدباء في العراق والبلدان العربية. أظهر هذا الأمر وأنا أجد كتابا للثقافة والقاص العراقي حسن الموسوي حمل عنوان (اللعبة الترويفية وحركة النص). ولأن الكتاب لم أقرأه، فإن العنوان يدل على اقتباس أو توظيف ما يمكن أن أطلق عليه (مصطلح تقدي) من خاتمة أنه اجتراعي. ولا أقول (خلفي)، فإن الأمر لا يبدو تماشياً ولا يبدو اتكاء من ناحية العنونة فالعنوان واضح، ونشرت الكثير من المقالات تحت هذا العنوان، بما فيها عنوان مجموعة القاص الموسوي نفسه، والتي حملت عنوان اللعبة الترويفية بين الحكاية والحدث في قصص سائق الغتم لحسن الموسوي. فقد نشر في العديد من الصحف بيننا اليوم السابع في 22 مايو/أيار عام 2019، وكذلك نشر في جريدة أخبار الخليج في ٢٦ من آب/أغسطس ٢٠٢٣، ودخل في كتابي التقدي. فهم اللعبة الإنتاجية ضمن الفصل الثالث الذي حمل عنوان اللعبة وتطبيقات النص. وهذا الكتاب الذي كتبت له المقدمة التقدي. فهم اللعبة الإنتاجية ضمن الفصل الثالث الذي حمل عنوان اللعبة وتطبيقات النص. وهذا الكتاب الذي كتبت له المقدمة التقدي. فهم اللعبة الإنتاجية ضمن الفصل الثالث الذي حمل عنوان اللعبة وتطبيقات النص. وهذا الكتاب الذي كتبت له المقدمة التقدي. فهم اللعبة الإنتاجية ضمن الفصل الثالث الذي حمل عنوان اللعبة وتطبيقات النص.

جميد.. التي تومض في رأسي

الحيوانات الأليفة. خاصة الخرفان رائحة تلك الحشايش قوية للغاية صاحب المنزل رجل قصير يضع غطاء على رأسه وقد أنهى للتو زواجاً ضاراً. المكسبة على عربة يقفد إلى جانبها حمار بالما. تلك الرائحة منعشة. استدرنا لتنعطف وصولاً إلى المنزل حتى وصلنا أخيراً. كان المنزل صامتا مثلنا تماما. مدخله مظلم. وبياه الخشبي المتيق الذي يحيط به جدران من الطابوق الأصفر المنهالك، معلق. وعلى الأرضية يمتد حجر الفترشي بانتظام إلى الداخل فتحت الباب، وبدا ضوء خافت فادم من الداخل مشكلا جسدها المتصير ظلا وضوء، اخترق كياني كله. أرتد اليوقف طويلا هناك، ولكنها أرسلت لي نظرة خجلة وهي تتوغل إلى الداخل وتلقت الباب من ورائها. ساء الظلام من جديد. وعدت إلى طبيعتي المحذرة. أو الخائفة. من هذا الظلام الدامس. ربما ركعت باتجاه بيتنا حينها، خاصة وقد كان علي تجاوز بضعة درابن لكي أصل إلى المنزل في البيت كانوا يستعملون تناول الغشاء. ولكنني لم أكن في وارد الأكل. أنا شيعمان جدا، بل أنني فلق في جيرة من أمري دون أن أعرف لماذا. كانت جميد، الطفلة المسيحية التي لم أرها قط بعد ذلك، قد انارت الطريق إليها فضاءها مع بسطوع وروافه أن واحد. طريق كنت مسيحتها.

عبد الخالق كيطان جميد التي تومض في رأسي هي ليست قصيدة أو حلماً عسفه. إنها واقع بعيد جداً أحاول استغاثته دائما. هل هناك سيبور، رائد لثقله لا أدري. كما أن جميد نفسها غابت ضاعت في زحام الواقع والخيال. ولكن أحزنتني أنني إلى اليوم لم أخطر على أي إشارة منها. لقد مرّت سنوات طويلة على ذلك، فهل لمطعم يأتي تقراً جديد هذه الكلمات لم لا فانا في الأول والأخير لست سوى صانع كلمات. تعرّفت إلى جميد عندما كنت في الثامنة من عمري. أقبل أو أكثر قليلا. لا أدري. كانت في بغداد، تترسباً أيضا كان الأجر يسى أن أقول عرفتها. بدلا من تعرّفنت عليها فلقلنا كان مبعدها محبضة. هو من نوع الخلام التي لا تتكرر كثيرا في حياة الواحد منا. حتى اسمها كان غريبا. وغريب جدا في المجتمع الذي نشأنا فيه. لم يكن اسمها من الأسماء المألوفة والتمتدالة في مجلتنا. وهذا أيضا مثير مريب على جسد ضمير ممتلئ. عيناها زرقاوت بمتعة وجدبيلان ترصان على كتمها. هل كانت ترصد مليها ذهيبا صغيرا ومعدني طرطوطاً؟



• لوحة اختيار الشرح

لم يكن البيت الذي تعيش فيه بعيداً عن بيتي، ولهذا، أعتقد أنني لم يمتد ذلك المساء. بعد انتهائي من حصة مدرستي في منطقة أخرى جعلت ألعلة التي نكسك فيها. كانت مثل هذه الاحتمالات المدرسية والرعية ولكن احتفال اليوم انتهى متأخراً بعض الشيء. ولأنا، جميد وأنا، من متلفعة واحدة التي عرضت عليها مرافقتها إلى بيتها وواقفت. ولكن هل كانت الوحيدة من أبناء مجلتي حاضرة في هذا الضلع من المؤكث أنني اخترتها دوناً عن سواها لسبب ما. شعرت بأنني قادر على حمايتها ومرافقتها حتى باب منزلها. لقد اخترتني بشدة. مثلت مشكلة تماماً عن الآخرين ولم أكن طفلاً مكاشفاً بل العكس هو الصحيح. ولكن هل كانت هذه هي المرة الأولى والأخيرة التي أنفست فيها جميد الحق أقول أنني لم أجد أكثر. ولكن خلواتنا الصامتة من مكان الحقل التي يتهاجلاً ذكريتي كنت مبعدها، بفعل رجولة الصبي. وعجايبه أيضا بهذه الفاتاة الخفية. على بيتها. مستمت مقلون لا تسع ما يقطعه غير لها. سبب المسير السريع، والمركب، لكننا لم نأخذ يداهما. كنت أحافظ على مسافة قريبة منها لكي ندخل قلبها المتسارعة إلى رأسي يسير بسهولة. وكنت أتأسر راجعتها بنشوة غريبة.

الشوارع لم تكن مضادة بشكل كامل والخوف كان يتسلل إلى نفسي من حيث لا أدري. كانت تتخلق من البيوت التي ترمز بها ورائع أعاد الغشاء التلغيفي، بطاطا مقوية، كغاب منزلي، مطاطم بالزيت، تترور شمعي، صالح... الخ. على رأس الشارع الذي يقع فيه بيت جميد ثمة منزل لعائلة امتهت مع الحشايش والبرسيم لأصحاب

● اعداد وتحرير: رشا عباس



● محطة الطاقة في بيلجيا

في الحسبان الحاجة إلى خلط بدلة سريعة لتعويض الاعتماد على الطاقة الروسية، مما ترك الأسواق عرضة للتقلبات. مع استمرار الحرب في أوكرانيا والطاقة، يواجه الأوروبيون شتاءً صعباً آخر. ويصفي السؤال هل يمكن للاتحاد الأوروبي إيجاد توازن بين الدعم السياسي والاستقرار الاقتصادي؟ المشهد الحالي يعكس حقيقة واحدة: المواطن الأوروبي بات يدفع الثمن، سواء من جيبه أو مستوى رفاهيته، في معادلة سياسية واقتصادية معقدة لا يبدو أنها ستنتهي قريباً.

ارتفاع فواتير الطاقة بنسبة 40 بالمئة

الأوروبيون يدفعون ثمن دعمهم لأوكرانيا

تشهد بيلجيا ودول الاتحاد الأوروبي موجة غير مسبوقة من ارتفاع أسعار الطاقة، مما يضع ضغوطاً كبيرة على العائلات والشركات، ويفتح باب الجدل حول تأثير الصراع في أوكرانيا ودعم أوروبا، كيبف على الوضع الاقتصادي في القارة.



● احتجاجات على ارتفاع فواتير الطاقة

طويلة الأمد، حتى لو كان على حساب بعض التضحيات الاقتصادية، ويرى مسؤولون أن الأزمة الحالية تمثل فرصة لدفع أوكرانيا ضرورة استراتيجية

● بروكسل، أمير العقابي

مع بدء الصراع في أوكرانيا عام 2022، اتخذ الاتحاد الأوروبي موقفاً حازماً لدعم أوكرانيا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. وشمل ذلك فرض عقوبات شديدة على روسيا، التي كانت حتى وقت قريب المزود الرئيس للغاز والنفط لدول الاتحاد. ورغم أهمية هذا القرار سياسياً، إلا أن تبعاته الاقتصادية باتت واضحة في الأشهر الأخيرة، حيث ارتفعت فواتير الطاقة للمستهلكين في بيلجيا بمدلات تجاروت 40 بالمئة مقارنة بالأعوام السابقة.

ارتفاع أسعار الطاقة أثر بشكل كبير على الأسر البيلجكية، حيث يعاني العديد من المواطنين من صعوبة تغطية تكاليف التدفئة والكهرباء، وفي الوقت نفسه، تواجه الشركات ارتفاعاً حاداً في تكاليف الإنتاج، مما دفع بعضها لتقليل إنتاجها أو حتى الإغلاق. تقول ليز فان دين برويك، وهي أم لطفلين من مدينة غنت، أصبحت فاتورة الطاقة تزعجها أكثر من فاتورة راتبها الشهري، لم تعد قادرين على تحمل هذا العبء.

على تجميع هذا العبء، تصف تدافع الحكومات الأوروبية عن مواضعها باعتبار أن الدعم لأوكرانيا ضرورة استراتيجية

التلوج تغطي شوارع هولندا..

جمالاً خلاباً وتحدياتاً تشل الحياة



● الثلوج تغطي شوارع هولندا

مدينة دنهاغ، أنها واحدة من الأمهات المضطرت لمراقبة أبنائهم في البرد القارس والرياح الشديدة لعرض اللب في الحدائق، فكما استيقظ أطفالها في الصباح الباكر وقاموا بفتح الستائر ونظروا خلف الشياكير وجدوا الثلوج يغطيها شهوراً وبالفرح وأنه حان وقت الترحيل بمنحدرات الحديقة غير آبهين للبرد والماصة التي لم تمنع فرحتهم، علماً أن سافط للتلج مزجج لها لأنه يضاهف أعمالها الترفيهية ويريد الأمر بالتنظيف وتهبة البيت ولولامه مشقة مضاعفة. في الوقت نفسه، أكد سائق الأجرة فراس

● أمستردام : أمئة عبد النبي

لوحات سحرية من الاحلام الخضره، يتساقط عليها يهدأ يخول شوارعها والطرق والمباني العمرانية إلى أرض مبهرة للجمال الشوية، مشدرة بالبياض ومكتظة بساحات التزلج والضحك والدفء، تلك البهجة الشتوية التي ينتظرها الهولنديون كل شتاء تسببت هذه المرة بشل الحياة مما استدعى هيئة الأرصاد الجوية الهولندية بإبقاء التحذيرات بالرمز الأحمر سارية المفعول حتى منتصف الليل أي الالتزام بعدم الخروج إلا للضرورة، فلا تزال هناك مشكلات على الطرق السريعة وفي أمستردام توقفت القطارات وكافة أنواع المواصلات وأكثر من مرة كما تم إغلاق بعض الطرق الرئيسية، فضلاً عما سببه وهي العواصف الثلجية من إلغاء رحلات ميثبة وإغلاق مطارات.

يقول الكاتب الصحفي ناجي الزهيري وهو من سكان أمستردام، بأن الثلوج البيضاء تحدث حالة من البهجة والسعادة فأحفادي يخرجون للعب بكرة الثلج والقائها على بعضهم أو الترحيل بالنزلة، إلا أنه بصراحة ورغم جمالية ومشقة الثلج الكثير للشتاء، إلا أنه تسبب لي هذه المرة بإلغاء رحلة طيران كانت ضمن عشتراحت الرحلات، التي تم إلغاؤها على الأقل في مطار سخيبول بسبب سوء الأحوال الجوية، فالتجيز الذي سقط هذا الفصل أشد كبراً بالطرق وحصلت حوادث ناتجة من سوء الأحوال الجوية وهناك مركبات عالقة جراء تراكم الثلج مما أدى بينما اعتبرت رنة البيت حياة سلطان المقيمة في

موسيل.. كيف تحولت دموع

الأميرة إلى نهر عظيم؟

● فرنسا، غيث طلال

اليوم، يعد نهر موسيل جزءاً أساسياً من حياة سكان مدينة أينال، على ضفافه، تجد الممرات الخضراء والحدائق والمقاهي، مما يجعله وجهة سياحية محببة. كما يستخدم النهر في أنشطة عديدة مثل ركوب القوارب وصيد الأسماك، ويُمثل رمزاً لجمال الطبيعة ويعمل في طياته قصصاً وأساطير تجعل منه جزءاً من الهوية الثقافية والتاريخية للمدينة.

في يوم من الأيام، جرى صيفراً، عدة روافد أشهرها نهر سار ونهر اورو يفتحتم النهر رحلته ليصب في نهر الراين عند مدينة كولن في ألمانيا. والنهر أهمية اقتصادية ففي التلج يستخدم كوسيلة لنقل البضائع عبر القوارب، أما في الزراعة فصفاف النهر مشهورة بزراعة العنب، سياحياً يوفر النهر أنشطة ترفيهية مثل ركوب القوارب، والتزج، وصيد الأسماك، كما أن واديه يجذب السياح من جميع أنحاء العالم. ويعد رمزاً للتواصل بين الشعوب والثقافات التي يمر بها هوليس مجرد مجرى مائي، بل جزء من التراث الطبيعي والاقتصادي والثقافي لأوروبا.

في منطقة أينال الفرنسية، الواقعة في إقليم فوج بمنطقة غراند إيست، هناك قصة جميلة مرتبطة بنهر موسيل الذي يمر عبر المدينة النهر ليس فقط عنصراً طبيعياً يضفي جمالا على المنطقة، بل يحمل إرثاً ثقافياً وتاريخياً غنياً. نهر موسيل هو من أشهر الأنهار في أوروبا، حيث يمتد عبر فرنسا وألمانيا ولوكسمبورك، وهو أحد روافد نهر الراين في أينال، يشكل النهر جزءاً مهماً من تاريخ المدينة وجمالها الطبيعي فهي محافظة بالحدائق والاشجار، ما يجعلها مكاناً مثالياً للاستمتاع بالطبيعة. أما الأسطورة المحلية المرتبطة بالنهر فتقول إن نهر موسيل كان في يوم من الأيام مجرى صيفراً، لكنه تحول إلى نهر عظيم بفضل قصة حب مؤثرة. تحكي القصة عن أميرة تدعى «موزيليا»، كانت تعيش في قلعة على تل في المنطقة. وقت الأميرة في حب شاب بسيط يدعى «سيل» كان يعيش بالقرب من الجداول الصغرى، ورغم معارضة أهلها لهذا الحب، كان العيبان يلتقيا سراً عند الجداول كل ليلة. وعندما اكتشف والدها علاقتهما، غضب وأمر بفصل العيبين إلى الأبد. وبحسب الأسطورة، ذرفت الأميرة دموعاً غزيرة حزناً على فرارها لتحيبها، وأمتزجت دموعها بالبحرى الصغير، فتحول إلى نهر عظيم سُمي «موسيل» تكريماً لِحبا.

الأيدي الباردة والقلب الدافئ

مسابقات لتعزيز الثقافة البيئية

خلال وسائل إبداعية، أما بالنسبة لمشاركة وزارة البيئة، فقد تم التركيز على تقديم دروس رئيسية حول أهمية التعامل السليم مع النفايات، خصوصاً البطاريات المستعملة التي تعتبر من النفايات الخطرة. وقد شارك في تقديم هذه الدروس مجموعة من الموظفين والمتطوعين البيئيين، الذين أكدوا ضرورة إعادة تدوير البطاريات بطريقة صحيحة لتجنب تأثيرها السلبى، حيث أشار أحد المتطوعين البيئيين، جمال أحمدروف إلى الهدف الأساسي من تنظيم هذه الفعاليات هدفاً لحماية بيئتهم، وتوعيتهم بأهمية حماية بيئتهم، مثل إعادة التدوير للمواد الخطرة، التي يمكن أن تشكل تهديداً للبيئة إذا لم يتم التعامل معها بشكل سليم.



● مسابقات توعوية حول البيئة

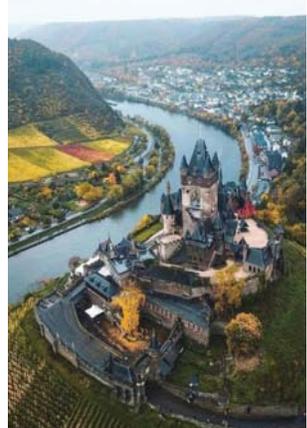
من هذه المسابقة الكثير من كمية التعامل مع النفايات، خصوصاً البطاريات المستعملة التي تشكل خطراً بيئياً كبيراً ومن بين الأنشطة التي لاقت إقبالاً كبيراً، توزيع الهدايا البيئية على المشاركين. أما فاطمة عليشا، أشارت إلى أن هدية بذور النباتات ليست مجرد هدية عادية، بل هي دعوة لنا للمشاركة في الحفاظ على الطبيعة من خلال زراعة النباتات التي تسهم في تحسين البيئة.

كما كان للأطفال نصيبهم من الفعاليات التوعوية، حيث تم تنظيم جلسات للرسم والنحت باستخدام الألوان والأدوات المخصصة للأطفال. وتوتعت المواضيع التي تم طرحها في هذه الجلسات بين رسم الحيوانات المحببة للأطفال ومسور من الحياة الطبيعية. وفي هذا السياق بينت المعلمة نجوى مرادوف من الرائع أن تروى الأطفال يبدعون في رسوماتهم ويعبرون عن حبهم للحيوانات والطبيعة من خلال الفن. هذه الأنشطة تساهم في تعلم قيمة الحياة البيئية من

● باكو : يارا محمود

في إطار تعزيز الوعي البيئي ودعم المسؤولية الاجتماعية، شاركت وزارة البيئة والموارد الطبيعية الأذربيجانية في المعرض السنوي «الأيدي الباردة والقلب الدافئ» من خلال جناحها التعليمي المتميز، الحدث الذي أقيم في مركز المدينة، حمل في طياته رسالة قوية حول أهمية حماية البيئة وضروة الاهتمام بالتقاضي البيئية، وكان المعرض فرصة رائعة للمواطنين والمشاركين للتفاعل مع موضوعات بيئية حيوية، حيث تضمنت الفعالية مسابقات توعوية موجهة لجميع الأعمار. وتوتعت المسابقات بين أسئلة بيئية تعكس الواقع البيئي في أذربيجان وأسئلة تعريفية عن أهم المحميات والمواقع الطبيعية، مما ساعد في زيادة المعرفة لدى الجمهور حول كيفية المحافظة على البيئة والطبيعة وفي حديثه عن أهمية هذا النوع من الأنشطة.

قال أحد المشاركين في المسابقة البيئية، علي حسيروف: «لقد تعلمت



● موسيل من الشهر الانهار في أوروبا

مفتن يشيد بالحكام المشاركين في خليجي 26



● بغداد: الصباح الرياضي

أشاد رئيس اللجنة الأولمبية عجيل مفتن بالسفيرة العراقية الكروية ومكانة حكامنا وأدائهم العالي في مباريات كرة القدم، خلال استقباله الطاقم التحكيمي الذي شارك بقيادة مباريات بطولة خليجي (26) التي احتضنت في الكويت بداية الشهر الحالي.

ورحب مفتن بالحكام الدوليين مهند قاسم ووائل مدلل وأحمد صباح وأحمد كاظم، لافتاً إلى الأهمية الكبيرة للحكام بكرة القدم، وسواها من الألعاب، لأن قرارهم الصائبة تمنح اللعبة قيمتها، والمتوق نصيبه، والجمهور قاعته، وبخلافها ستعكس الأمور.

وأعرب مفتن عن أحترامه للإدارات المتضيفة، ومرافق الفرق، وللجمهور الواسع لردده الموضوعي والمؤثر في نيل بعض النتائج التي تخرج عن السلوك القويم في المدرجات وما يتعكس سلباً على المباريات واللاعبين وعلى الصورة التي تنمناها لملاعبنا ودورياتنا.

وتن رئيس اللجنة الأولمبية المستوى الكبير الذي قدمه الطاقم التحكيمي العراقي في مباريات خليجي (26) وبالسلوك الراقي للحكام الأربعة وما تركوه من أثر إيجابي لدى المراقبين والمتابعين للبطولة.

كاساس يلمح إلى إمكانية دعوة لاعبين جدد

● بغداد: الصباح الرياضي

أبح مدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس خلال إجتماعه أمس الأربعاء مع رئيس اتحاد الكرة عدنان درجال إلى إمكانية دعوة بعض اللاعبين الجدد ومفتحهم فرصة الاشتراك في التواجبات المقبلة أمام الكويت وقطر في يومي العشرين والخامس والعشرين من آذار الحالي ضمن التصفيات الآسيوية الخامسة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026).

وتمت في الاجتماع مناقشة الأمور التي تتعلق بمسيرة المنتخب الوطني من حيث استعداداته للاستحقاقات المقبلة، وتقييم الأداء الفتي لأخر مشاركة في خليجي (26)، إضافة إلى الاطلاع على الخطط المستقبلية لتطوير وتطوير برامج أفضل، لاسيما أن المنتخب الوطني يمتلك حظوظاً قوية في التأهل إلى كأس العالم بشكل مباشر من خلال المباريات الأربع المتبقية.

وأكد كاساس أن الفترة المقبلة تتطلب مزيداً من التركيز والتابعة، كون الفوز في المباريات المقبلة سيمنحنا فرصة كبيرة في الوصول إلى المونديال، وأشار كاساس خلال الاجتماع إلى بعض الجوانب الفنية والأساليب المتبعة في طريقة عمله سواء من حيث اختياراته للاعبين أو طرق اللعب أمام المنافسين، ومناقشة إمكانية استدعاء لاعبين جدد من السدوري المحلي أو المحترفين في الخارج.



الزوراء يسعى لتعزيز صدارته عبر بوابة ديالي

● بغداد: حيدر كامل

فرانسوا حريري مناضه كريليا.

إلى ذلك تستكمل غداً الجمعة مناضات الجولة (16) حينما تقام (4) مباريات، والبدء ستكون من مواجهة الطلبة أمام النقط في ملعب الكرخ، ويأمل الأتقي مواصلة سلسلة نجاحاته بعدما جمع (16) نقطة من أصل (18) نقطة في مبارياته الست الأخيرة، ليتقدم نحو المرتبة السادسة برصيد (27) نقطة.

بدوره يمني النقط النفس باستعادة نعمة الانتصار الغائبة عنه منذ جولتين، من أجل إضافة نقاط جديدة إلى رصيده البالغ (29) نقطة، ويقت الفريق الأخضر بالترتيب السابع بفارق (3) نقاط عن الطلبة، ولذلك ستكتسب مباراتهما أهمية كبرى في صراع تبادل المركز من جهته سيكون ملعب الشعب الدولي مسرحاً لقاء الشرطة ونوروز، وترتدي هذه المواجهة طابعاً مهماً للفريقين، اللذين يتشاركان في

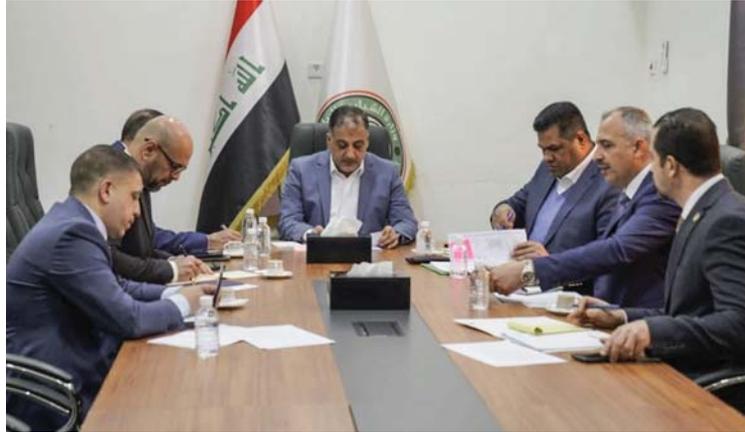
تشغل اليوم الخمسين مناضات الجولة (16) من دوري نجوم العراق الكروي للمحترفين، بإقامة (3) لقاءات، إذ يسعى الزوراء إلى تعزيز صدارته عبر بوابة ديالي.

ونجح التوارس المتصدر، في الجولة السابقة بتحقيق فوزه الخامس على التوالي بثباتية في شبك الحذور، وارتفع رصيده إلى النقط (31).

وفي المقابل تمكن ديالي من حصد النقط الخامسة في محطته الأخيرة بتعادله السلبى أمام الكرم، إلا أن معاناته ما زالت مستمرة بحكم تواجد في ذيل القائمة بدون حالة فوز. ويلعب اليوم أيضاً الكرم أمام الكرخ، بينما يستضيف أربيل في ملعب

الرغبة وبخفتان في الطموح، فالأول يبحث عن العلامة الكاملة للبقاء قريباً من القمة، بينما يتطلع الثاني لفوز يبعده عن منطقة الخطر. ويحتل الثبارة موقع الوصافة بـ (30) نقطة، في حين نوروز بالترتيب الخامس عشر برصيد (18) نقطة. ويحتل غداً أيضاً نقطه مسان أمام زاخو، في حين يحل دعوك ضيفاً على الميناء. وفي سياق متصل تستكمل بعد غد السبت مناضات الجولة بإقامة (3) مباريات أبرزها مواجهة النقط مع القوة الجوية. كما يلعب فريق القاسم أمام نقط البصرة، ويستضيف الحذور مناضه الكهرياء.

المبرقع يرأس الجلسة التحضيرية لاجتماع وزراء الشباب العرب



● تحضيرات لفعاليات بغداد عاصمة الثقافة الرياضية

● بغداد: الصباح الرياضي

وتكثيف الجهود والعمل بروح فريق العمل الواحد للخروج بأفضل النتائج، واختيار الشخصيات المحترفة لإدارة وتسويق واجبات اللجان العاملة في الفعاليات والاجتماع الوزاري لوزراء الشباب والرياضة والفعاليات المساحية للشباب العرب. وأشار المبرقع إلى أهمية هذا الاجتماع العربي كونه يعد لبغداد بعد غياب أكثر من ثلاثة عقود ونصف العقد، مؤكداً ضرورة دعوة الجميع من سفراء الدول

العربية في بغداد والشخصيات الكبيرة في البلاد، فضلاً عن الدور المهم لإعلامنا المهني الذي دائماً ما يكون عند مستوى الطموح، لخدمة بلدنا في هذه القاسية الكبيرة بمردوداتها الإيجابية وانعكاساتها المستقبلية. يذكر أن حفل الافتتاح سيكون نهاية الشهر الحالي، إذ تم الإعداد على أكمل وجه لجميع الأمور اللوجستية والموارد البشرية المتكاملة للمؤتمر الوزاري العربي وجميع الفعاليات المساحية.

ناش وزير الشباب والرياضة أحمد المبرقع، أمس الأربعاء، الاستعدادات لفعاليات بغداد عاصمة الثقافة الرياضية العربية، التي تنظم مع اجتماع مجلس وزراء الشباب العرب خلال الجلسة التمهيدية بحضور الجهات ذات العلاقة من الوزارات الحكومية والمؤسسات الأمنية المشاركة في التحضير، ووجه الوزير جميع التشكيلات بضرورة الكثافة

اليوم.. انطلاق دور الثمانية من دوري الطائرة الممتاز



الثالثة عصراً، موضحاً أن مواجهة أربيل وغاز الجنوب تم تأجيلها بسبب مشاركة أربيل في بطولة الأندية العربية القائمة حالياً في العاصمة القطرية الدوحة.

وأشار إلى أنه تم توجيه الأندية بضرورة توفير تجهيزات القاعة المناسبة من قبل الفرق المستضيفة وتشمل المتطلبات التالية: التأكد من جاهزية الأرضية، توفير حمامات ومرافق والشروط الصحية، مع تجهيز شكتين، ولوحيتين للتسجيل، وأن تكون إشارة الصالة مناسبة، مشدداً على أهمية تجهيز جميع المعدات الأساسية مثل عصا هوائية (عدد 2)، طاولة تسجيل، رايات حكم (عدد 4)، ومساحي أرضية (عدد 2)، وتم التأكد على ضرورة تأمين قوة أمنية لضمان سلامة جميع الحاضرين.

● بغداد: ثيبيل الزبيدي تصوير، صباح الربيعي

تطلق اليوم الخميس، منافسات الجولة الأولى من دور الثمانية في الدوري الممتاز بالكرة الطائرة، بإقامة مباراة واحدة تجمع بين فريقين نيونى والقادسية في تمام الساعة الثالثة عصراً في قاعة كلية التربية الرياضية في نيونى. عضو الاتحاد والمشرّف على لجنة المسابقات مناف خليل، قال في حديث خص به الصباح الرياضي: إن المواجهات المتبقية للجولة الأولى ستشتمل بعد غد الجمعة، إذ يستضيف فريق البيشمركة نظير الشرطة في قاعته، بينما يستقبل مصافي الشمال ضيفه البصرة في قاعة بلد، إذ تمام كلتا المباراتين في الساعة

سلوكيات هجينة!

بالتناسية

رصدنا، ونحن نتابع مباريات دوري نجوم العراق، حالات ستهجنه وغريبة ولا تمت بصلة لروح تنافسها هي السائدة، في أتون دوري التنوع، ولنا تعرف دوافع أصحابها ولا الغاية، التي يتشدون بلوغ شواطئها من عبر السبر في سبيلها، وأبرز تلك الحالات الغريبة، تتمثل بالتجاوز على حكم بعض المباريات من قبل نفر من الجمهور ولاعي عينه من فرق الأندية من خلال الإتيان بسلوكيات غير مبررة تعكس قسراً على قيم ومبادئ الروح الرياضية، سواء بالاعتداء أو محاولة الاعتداء على فضاء المباريات (الحكام) ولأسباب يندرج سوادها في رذوف الأمر الطبيعي لأنها تعكس هنوات بشرية قابلة الوجود.

وجميعنا نسلم بأنه في حالات معينة يمكن أن يكون تقدير الحكام خطأً وشفيهم أنها عفوية وليست مقصودة لذلك يمكن أمر تقبلها، إبداعاً لهذه القاعدة خاصة أن بعض الأخطاء لا ترضي إلى مرتبة تضعها على رف التأخر السلبي في مجريات وأحداث المباراة، ومع ذلك يظهر لنا بين مباراة وأخرى بعض اللاعبين والإداريين وكذلك تلك من الجمهور من يفتقر عن رفضه لبعض القرارات التحكيمية بردات فعل مثبته تؤثر عدم انضباط في ظل غياب الراعي، الذي من شأن حضوره أن يكون موجهاً لتلك السلوكيات وممانعاً لها، ومع غياب الدور الإيجابي لعينة من إدارات الأندية تقام السلوك السلبي، كما أن إخفاء الردع المطلوب للاعتداء وعدم اتخاذه العقوبات المطلوبة، التي تساور وتتأطر تلك التجاوزات، أعطى الضوء الأخضر لتكرار تلك السلوكيات، التي تخشى أنها ستصبح طبيعية طالما لم يجد من يسبق التصرف من يوقفه ويأخذ بحق الحكم.

وإذا كنا نعتد، باستمرار، في مقالاتنا جهود منظومة (لا ليعا) في تحقيق فقرة نوعية في ملاعبنا من خلال الإشادة بالتنظيم والتسويق ودعم الجهود الفنية، فإننا لا يمكن أن ندير طوفاناً إلى حالات التجاوز على الحكام وفق مزاجيات مريضة، طالما أن أصحاب الصافرة شركاء في النجاح وهم يبذلون جهوداً مضيئة من أجل إخراج المباريات بصورة تعمل لنا الإيجابية في هذا الجانب، وبعيناً أن الوقوف عند هذا الموضوع بحثاً عن الحلول الناجمة يأتي من جانب رغبتنا في المساهمة بتأخير مواطن السلب في أداء دوري نجوم العراق للارتقاء به وفي الفواصل إلى الدرجة، التي تضعه في مرتبة المسابقات الوطنية الإقليمية المتوسطة.

لذلك، نتبنى من إدارة المسابقة، ومن خلال ركنها إلى تشكيل لجان مختصة بصلاحيات مستقلة، أن تعمل بمهنية عالية تظهر فيها جديتها بالتعاطي بحزم من حالات التجاوز أيضاً كان مصدرها، بعيداً عن التأثير بفعاليات جانبية، يتحكم فيها إلى شؤون تتعلق بمفاتيح أخرى، لأن الإساءة لشرك نجاح سيجعلها في مرمى الاتهام بالابتعاد عن مهنتها في نصرمة من يتعزز للتجاوز أثناء تأدية واجبه، وأما التلويح فقط بالمعقوبات أو إفراها بصيغ جنونية، فإن الحال سيشتبي، وكما أسلفنا، باب تكرار الحالات السلبية متوحشاً، وسيؤثر على مقولة عبد الله بن المقفع (من أمن العقاب أساء الأدب).



علي حنون

تمتني من إدارة المسابقة، ومن خلال ركنها إلى تشكيل لجان مختصة بصلاحيات مستقلة، أن تعمل بمهنية عالية تظهر فيها جديتها بالتعاطي بحزم من حالات التجاوز أيضاً كان مصدرها

4 لقاءات سلوية في دوري المحترفين



لأعبه بضرورة إنهاء حالة التذبذب الواضحة في المستوى الفني خلال مسيرته في الدوري، مضيفاً أن الانتصار سيتم فرقه دفعة معنوية، إذ سونقني خطوة واحدة في جدول الترتيب ليجل محل منافسه اليوم قبل نهاية المرحلة الثانية. وأشار المدرب إلى أن فرقه ارتكب العديد من الأخطاء التكتيكية في مباراته الأخيرة أمام الشرطة، التي انتهت بخسارة التجارة، لافتاً إلى أنه أجرى تعديلات مهمة على الخططة الفنية بهدف تحقيق الفوز شريطة تطبيق الواجبات بحذورها من قبل اللاعبين.

● بغداد: أوس عبد الستار

تشهد منافسات الجولة العاشرة والأخيرة لدوري المحترفين بكرة السلة، إقامة أربع مباريات اليوم الخميس، إذ يواجه الكهرمان، متحديه التجارة في قاعة الشعب، بينما يستضيف الحلبة في ملعبه زاخو، ويحل الكرخ ضيفاً على غاز الشمال في قاعة بلادي بمحاضرة كركوك، ويلتقي الحشد الشعبي نظيره الدفاع الجوي.

مدرب فريق التجارة، علي عبد الله، شدد في تصريح خص به الصباح الرياضي على أهمية تحقيق نتيجة إيجابية أمام الكهرمان، مطالباً

الكرخ يأمل تعزيز صدارته لنخبة اليد



● بغداد: حيدر كاطم

وفي سياق متصل تستكمل غداً الجمعة وبعد غد السبت منافسات الجولة (12)، حيث سيكون الجيش انطلق منافسات الجولة (12) من المرحلة الأولى لدوري النخبة بكرة اليد، وتبرز مواجهة الكرخ المتصدر أمام ضيفه السليمانية صاحب الترتيب الحادي عشر، إذ يتطلع الكراي إلى تأكيد زعامته والابتعاد عن أقرب منافسيه، بالوقت الذي يأمل فيه الفريق الشمالي تحقيق نتيجة إيجابية تؤهله للتقدم في جدول المسابقة. وحقق الكرخ فوزاً مهماً في الجولة السابقة على حساب الناصرية (37 - 18)، بينما خسر السليمانية أمام الشرطة (20 - 41)، ويلعب اليوم أيضاً الحشد ثالث الترتيب أمام ذي قار متدليل القائمة، في حين يستقبل الشرطة الخامس متحديه كربلاء.

حكم عراقي يقود مباريات في بطولة العرب للركبي

مسؤولية تقع على عاتق، لتسهيل الصافرة العراقية وتعزيز سمعتها خارجياً. وتقدم شباب بالمشكر والثالث لاتحاد الركبي برئاسة الدكتور فريق مزاج وكذلك الاتحاد العربي المتمثل برئيسه فيس الطائمي، على الثقة والدمع للمستمر.

● بغداد: الصباح الرياضي

اختير الحكم العراقي الدولي طه محمود شهاب من قبل الاتحاد العربي للركبي ضمن الطاقم التحكيمي الخاص بقيادة مباريات البطولة العربية لسباعيات الركبي العاشرة للرجال والخامسة للنساء التي ستقام في مدينة الإسكندرية المصرية يومي (14 و15) شباط المقبل. ويقول شهاب إنه لشرف لي أن أكون ممثل اللعبة كحكم في البطولة العربية، وهذه





يوناييتد مطالب بتصحيح المسار وتعويض خيبته المحلية

يوناييتد، أعلم أنك تريدون عناوين رئيسة لكنني أقول ذلك لأننا يجب أن نعرف بذلك ونغيره اليكم عنايتكم الرئيسية. واستناداً إلى ما قدمه فريقه في المباراتين القاربتين اللتين خاضهما بقيادةه حين فاز على بوهو غلمست التروييجي (2-3) في أولد ترافورد في ثاني مباراة له مع الشياطين الحمر، ثم على فيكتوريا بلزن التشيكي (2-1) خارج الديار، يمتي أمورييم النفس بأن يؤدي الانتقاد اللاذع إلى استيقاظ فريقه على حساب رينجرز في مانشستر.

ويخوض يوناييتد اللقاء وهو ضامن على أقله خوض الملحق المؤهل لدور ثمن النهائي الذي يبلغه مباشرة أصحاب المركز الثمانية الأول من أصل (36) فريقاً في المجموعة الموحد، إذ يحتل المركز السابع بـ (12) نقطة

ويضع فريق أمورييم في المركز الثالث عشر في الدوري. وعلى الرغم من أنه يتقدم بفارق (10) نقاط عن متقلبة الهبوط، إلا أنه بعيد كل البعد عن التأكد من تجنب الانجراف إلى صراع البقاء على خلفية أدائه المحيب. وتلقى يوناييتد الهزيمة السادسة على أرضه في الدوري هذا الموسم، وهو أكبر عدد له في أول (12) مباراة له في الموسم منذ (1893 - 1894). كما خسر (10) من أصل (22) مباراة في الدوري هذا الموسم، وهو أكبر عدد هزائم في هذا العدد من المباريات في الدوري الممتاز منذ موسم (1989 - 1990) إذ أنهاه بـ (16) هزيمة. ودفعت هذه النتائج السلبية أمورييم إلى الاعتراف بما لا يمكن تصوره وهو أنه يدرّب أسوأ فريق على الإطلاق في تاريخ النادي العريق.

وأضاف أنه ربما تكون أسوأ فريق في تاريخ مانشستر

● **مانشستر أ ف ب**

بعدما وصفه مدربه البرتغالي روبن أمورييم بالفريق الأسوأ في تاريخ النادي، سيكون مانشستر يونايتد الإنكليزي مطالباً اليوم الخميس برؤ فعل حين يواجه جاره الاسكتلندي رينجرز في الجولة السابعة قبل الأخيرة من مناهضات المجموعة الموحد لسابقة بوروبا ليغ لكرة القدم.

يدخل يونايتد اللقاء على خلفية سقوطه على أرضه أمام برايتون (3-1) في الدوري الممتاز، في نتيجة أثارت سخط مدربه الجديد أمورييم الذي شاهد الشياطين الحمر يتلقون الهزيمة السادسة في (11) مباراة في بريميرليغ منذ تسلمه المهمة خلفاً للهولندي إريك تن هاغ.

Notebook ALSABAH



دوري نجوم العراق

02:30	ديالى	الزوراء
05:00	الكرعة	الكرخ
07:30	أربيل	كربلاء



الدوري الأوروبي

08:45	بورنو	أولمبياكوس
08:45	فريزخسه	ليون
08:45	إي زد أككامر	روما
08:45	هوفنهايم	توتنهام هوتنسير
11:00	أينتراخت فرانكفورت	فرينبكواروي
11:00	الاسيو	ريال سوسيداد

دورتموند يستغني عن مدرّبه نوري شاهين



● **برلين، أ ف ب**

فُز Borussia Dortmund الألماني الاستغناء عن خدمات مدربه التركي نوري شاهين (2-1) في الجولة السابعة قبل الأخيرة من المجموعة الموحد لدوري أبطال أوروبا في كرة القدم، وفق ما أعلن أمس الأربعاء. وقال النادي الألماني في بيان، سيفصل Borussia Dortmund ونوري شاهين بفعول هوسي-قرز بي أي في (دورتموند) الاستغناء عن مدربه بعد الخسارة الحثية (2-1) في دوري أبطال أوروبا على ملعب

يوكيتش وناغس يعمقان جراح سيكسرز



● **واشنطن، أ ف ب**

عقّق الصربي نيكولا يوكيتش وفريقه دنفر ناغس جراح فيلادلفيا سيكسرز ونجحوا به الهزيمة التاسعة تواليًا باتساعه (144 - 109) في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه).

وحقق يوكيتش ثلاثة أرقام مزدوجة (تربيل دابل) للمرة التاسعة عشرة هذا الموسم بتسجيله (27) نقطة مع (13) متابعه و(10) تمريرات حاسمة، وذلك من دون حتى أن يخوض الربع الأخير الذي جلس فيه على مقاعد البدلاء نتيجة الفارق الكبير بين الفريقين.

وقال الصربي في حديث لشبكة تي أند تي الأميركية: أشعر أنني أقدم أفضل كرة سلة في حياتي، مقرّاً في الوقت نفسه بأنّ أمام الفريق الذي قاده إلى لقب الدوري عام (2023)، الكثير من العمل للقيام به من أجل أن

سينر يبلغ نصف نهائي أستراليا للتنس



● **مليون، أ ف ب**

بلغ الإيطالي نيكلاس بيتريك المصنّف الأول وحامل اللقب الدور نصف النهائي من بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بفوزه السهل على الأسترالي أليكس دي مينور الثامن (6-3، 6-2، 6-1) وحصد سنير موعداً مع الأميركيين شينون ألفانز على الإيطالي لورنتسو سونيفو (6-7، 6-4، 7-6، 6-4) في وقت سابق اليوم، بينما تجمع مباراة نصف النهائي الثانية بين الصربي نوفاك ديوكوفيتش السابع والألماني ألكسندر زفيريف الثاني اللذين حجزا بطاقتهم فوزهما على الإسباني كارلوس كازاس الثالث والأميركي تومي بول الثاني عشر على التوالي.

أذربيجان تسعى لتعزيز مكانتها العالمية بتسلق الجبال

● **باجور، ياكور محمود**

انطلقت قبل أيام في العاصمة الأذربيجانية باكو فعاليات بطولة كأس العالم لتسلق الجبال، وسط أجواء رياضية مبهجة، لاسمياً في فئة سباق السرعة، إذ تعد هذه البطولة محطة مؤهلة للألعاب الأولمبية الشتوية لعام (2026) وحظيت بمشاركة (130) رياضياً من أبرز الأسماء اللاعبة في هذه الرياضة ويمتلكون (26) دولة مما يرفع من مستوى المنافسة ويمنح الريد الحضيف مكانة عالية لافتة بدورها، أكدت الأمين العام للاتحاد الأذربيجاني للرياضات الشتوية كوتيل باطالوف، في تصريح صحفي عقب حفل افتتاح البطولة أنّ

بلادها تلمح لاستضافة بطولة العالم لتسلق الجبال في العام (2027) لتعزيز مكانة أذربيجان على الخريطة الرياضية العالمية، موضحة أنّ هناك جهوداً متواصلة لاستضافة بطولات مرموقة أخرى، مثل بطولة أوروبا لتسلق الجبال للتزلج، المقررة لاستضافتها في العام (2026) والتي باتت رمزاً للأجساد والتحدى الرياضي. البطولة الحالية حظيت بدعم كبير من وزارة الشباب والرياضة والائتاد الأذري للرياضات الشتوية، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لتسلق الجبال، وقد شهدت المشاركة الأولى لدول مثل كازاخستان وقطر، وشملت الفعاليات التي أقيمت على مدار خمسة أيام منافسات سباقات السرعة، التحديات العمودية، والمواجهات الفردية لاختبار قدراتهم البدنية والفنية في أجواء تنافسية عالية المستوى.

حياة الإمام الكاظم (ع) سيرة حافلة بالعباءة

تشير المصادر التاريخية إلى أن الامام موسى بن جعفر (ع) كان أسمر شديد السمرة، وقيل زهر اللون، ريع القامة، كث اللحية، قوي الشكيمة، متماسك الروح، واسع العطاء، رقيق القلب على الجياع والمساكين. وصفه شفيق البليخي قائلا: كان حسن الوجه تحيف الجسم، حاكى في هيئته هيئة الانبياء.



● سعد صاحب

وبدت في ملامح شكله سيما الأئمة الطاهرين من آياله عليهم السلام، فما رآه أحد الا اهابه واكبره (يا لوك يميل هوى للسمرة) يا روك مثل سستان ما يذبل بظل زاهر/ خريف وموت واشجار الامل خضرة فرشات وينابيع ورياحين وجوفك اذا مست حجر يصعب سباتين/ والصحاح الياس بشوقك خضرت الفل زهره/ لكن روح كل ثاير طبع يبهه/ تحب ذبج الرواهم الدم/ مو حمره ابد جانت كغيل ما انتة تسكبهه/ من كثر التزييف السال فمساها غدت حمرة (.

● خصم لود

هناك الكثير من الأقوال الجميلة، يقول الإمام الكاظم (ع) ومن أهمها ما قاله هارون الرشيد، وهو خصمه اللدود، صرح بذلك حينما سأله ولده المأمون عن كبره وتقديره له، فقال يا بني هذا امام الناس، وحجة الله على خلقه، وخليفته على عباده، وانه والله لأحق بمقام رسول الله (ص) مني ومن الخلق جميعا، ووالله لو نازعني في هذا الامر، لأخذت الذي فيه عيناه، حآن الملك عظيم (ك مدري شكرك/ حآن الملك عظيم/ الشاعر/ ما يحط بالليل ونجومه الك مدري شكرك/ بيان كل باب وبتة وعينه التورمه/ الك مدري شكرك/ يوم يمتدحونك تشع طول الزمان انوار/ وتحبك يتامى هوى واهل العوز والفقره/ على اوصافك بعير شكيبت الشاعر/ ما يوصل ابد كل بيت من شهره/ ولو مسجون بس روحك تشع شمع/ تضوي الليل والهديز والجيطان والجمرة/ شومك والوصف قاصه في الك هيهه/ واللك مثل البشر طعمه/ صيت ولك بين البشر سلمه/ الك وسط الجيس هالة ضوء ونشوره/ لب المواقف والحجي الموزج/ واعداك الفهار المثار وسط الربيع والكشوره/ ما باب الحوايج ما برد متحار/ ولا يبرح ما يد شلان كلمن زارها الحضرة (.



● مرقد الامامين الكاظمين عليهما السلام

● تصوير.. نهاد الغزوي

شاع العديد من الاقوال الخاصة بالإمام (ع) ومنها: الصابر لأنه صبر على البلاء والامم والمناة والخطوب، وتحمل الأذى من حكام الجور والظلمة، الذين سقوه السموم القاتلة، وقابلوه بجميع أنواع الإساءة والتكرار والمكروه والاستبداد، وسمي بالزاهر: لكونه زهر بأخلاقه الشريفة، وكرمه الضئي الذي مثل به خلق جده الرسول (ص) ولقب بالعيد الصالح لعادته المستمرة، واجتهاده في الطاعة، حتى صار ضرب الامثال على مر العصور والايام، ومن القاب الاخرى الوفي فهو اوفى انسان خلق في عصره على الاطلاق (يقينون ك ابو الناس المساكين/ يقينون هذا السيد الطاهر/ يقينون وفي الاحباب والعشيرة/ من كهد ما جنت وسط السجن صابر/ صرت فتدبل بدروب

● ملهم موحدة

سجن الامام موسى (ع)، من دون ذنب أو جريمة أو خيانة، في الغياب وظلمات الظلم الموحدة، بعيدا عن الاهل والاصفاء والمعارف والاحباب والوطن، محروما من التواصل مع

● أمكنة

● محرات

● العافية والاعتلال

منذ إشارة المثني رواية الأصفعي في مشاهدات الشعر وحوافر الخيال وفضية التأثيرات في التجارب الشعرية طلت بمنأى عن الدراسات وان رجعت، فلم يما بندرة بينما تشغلنا جميعا، فتوارد الخواطر، والتناص وغير ذلك غدت اتهامات أعلى مما هي بديهية، لا يمكن أن تتسبب بإلقاء تجربة شعرية إن خضعت لتقسيم مبني على وعي نقدي وليس اجتهادات شخصية بعيدة عن جوهر التجربة.

التأثيرات حصلت في شعرنا العربي منذ قبل الإسلام وبعده ومتشابهاتها متوفرة كالتدين والتاريخ والبيئة، فموروثاتنا تمسك كل ما لديها على تجاربنا فهي والحالة هذه تحمل ميراثها في

أما تجربة شعرية ومهما كان مستواها. النشر: إذ أقر أمين الريحاني في تأثره بقصيدة واث ويتمان - أوراق العشب - عقب نشر أول قصيدة ثرعرعية في مجلة الهلال العام ١٩٠٢ حسب ما أورد ذلك فاضل الغزوي وشهادته الرائي في العنت.

في شعر العامية حصلت التأثيرات منذ التجارب الأولى الكبيرة فهي هو الحاح زاير يقع تحت مؤثرات النص القرآني ليكتب:

أنا من الاجيك اقر الله لك تشرح

وتنته اذا شفتي تقدر اذا زلزلت

وهذا وحده يحض نعمة أمية الحاج زاير ويبرهن على معرفته بالنص القرآني وفهمه له وعبرته في توظيفه

ولربما القصيدة العامية والأغنية أبرز من تأثر بالبيئة والموروث الديني - واقفة الطب وما أعلت من موروث كربلائي يمتد يومنا هذا، فأغنيات شهيرة استمد ملحنها إيتاعات مواكب العزاء الحسيني وراوحا ينسجون الحانهم على إيتاعاتها

لكن وللأسف طبعاً تلك هذه التأثيرات محض اتهامات تصل حد التسيط للعديد من التجارب بحكم تراجع الوعي الشعري إن لم أقل انهياره، في وسط جل اهتمامه الفهات خلف غبار المهرجانات والفوس في الهاشم الشعري، الذي ظل بعيدا عن التقويم النقدي الكاشف للكثير من التجارب الشعرية وما أنجزت.

أن يتأثر شاعر بتجربة شعرية عظيمة هذا مؤشر عافية ووعي وليس بتهمة كما يروج لها البعض من معوفي العقول، فلو لا سعة إدراك الشاعر التجربة الغنية التي رسدها بعق ودفق لما تأثر بها.

اليوم وفي ظل فوضى مشهد شعر العامية وما تعلمه السوشال ميديا نجد رواجاً للتناجج الهابطة التي شوهت جماليات القصيدة العامية وأسارها التاريخية التي عرفت بها، فضلا عن برامج الخراء التي تحمل الإعلام الأسباب كلها في سوء اختياره لتناجج شاحبة التجارب عديمة الوعي، فلا هي إعلامية معترضة ولا هي جديرة بالاعتراطات الموجهة ومسؤوليتها الكفيلة بحماية ذائقة الناس من التشوهات والتسطح.

التأثر عافية، والمعافية خير من الاعتلال.



كاظم غيلان

أن يتأثر شاعر بتجربة شعرية عظيمة هذا مؤشر عافية ووعي وليس بتهمة كما يروج لها البعض من معوفي العقول، فلو لا سعة إدراك الشاعر التجربة الغنية التي رسدها بعق ودفق لما تأثر بها.

● ضوء

المساجلات في الشعر الشعبي العراقي

● عرض: جعفر عبد الامير لبيجة

هذا نمط جديد من الشعر الشعبي العراقي، الذي يتناول الشعراء الشعبيين الرد على بعضهم البعض في أطوار رثع، لا يمكن أن يدخل مضماره الا اشوج الشعراء ممن لهم قابلية الارتجال، ويديه يدخل الثنان أو أكثر ممن لم يستحضروا الشعر، وفيه تدخل العباية والابودية والموال والدارمي والدارمي الجناسي الرباعي، وهذا الأخير من ابتكار الشاعر فرحان أبو امير الكيلاني، وهو من الجناسي الرباعي الصعب، وقيل ان تذكر تلك المساجلات بأطوارها المختلفة لا بد لثاني نفسي المؤقت حقه فهو كامل منصور الكبيبي ابتداءً نظم الشعر في الخمسينيات، وأول مجموعة شعرية صدرت له عام 1959 عن الزعيم عبد الكريم قاسم رحمه الله. ثم عدة مساجلات مع كبار الشعراء بمختلف الاوزان والمواضع كرم من قبل جمعية الادباء الشعبيين في بغداد عام 2017 ونال فيها درع الادب للشعراء السواد وله آثار مطبوعة واخرى مخطوطة تجدها في الغلاف الاخير للكتاب وللشاعر الخطيب الفوه محمد سعيد الجبوبي الذي يعتبر قامة كبيرة وله شهرة لا تضاهي، قصيدة رائعة القاها في أحد الجلسات بحضور الشاعر الكبير الحاج زاير والذي رد عليها الحاج زاير ارتجالاً. وفيه من طوار الدارمي ومما قاله الجبوبي:

يا غزال الكرخ واوجدي عيلك

كاد سري فيك ان يتنكها

استغني كاساً وخذ كاساً ألب

وكان رد الحاج زاير:

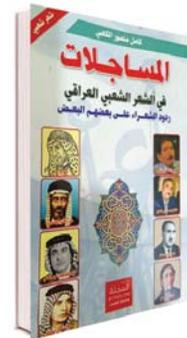
انتهه بأول كاس

يشكر جنو الطول

منك حد الجبوبي ان يقول هذا البيت تقوم

له وتوعد، ولابد لي ان اذكر ما ذكره السيد

المؤلف من ان الكتاب الاغاني الشعبية للمؤرخ



شارع أحمد آغا.. ذاكرة تراثية لأصالة كركوك

● كركوك، نهضة علي

تقع منطقة أحمد آغا وسط محافظة كركوك، وتعد من المراكز التجارية القديمة التي تضم بين ثنائيا ذكورها عبق المتاحش لتقوميات وأطيان المحافظة، فضلا عن ذاكرة تراثية لإصالة كركوك المتأخية، وهي نقطة التقاء لمحات وشرواح عدا، ارتبط اسمها بمقهي أحمد آغا الشخصية الاجتماعية القديمة، وبالرغم من امتداد التطور العمراني إلى بناياتها وأزقتها، إلا أن البعض منها ما زال يحتفظ بملامح الماضي.

● مهن أحمد آغا

الباحث والمؤرخ الدكتور عبد الكريم خليفة قال: الصباح إن منطقة أحمد آغا أبرز مناطق كركوك من حيث القدم الأهمية التجارية سميت باسم بهذا الاسم لرجل يدعى مهن أحمد آغا كان شخصية اجتماعية نشأته في أحد أركان المنطقة، وكان من أكبر المقاهي يرتاد اليه العديد من الشخصيات والفقهاء والناس من فويبات المحافظة وطبقها الكركوكي، واشتهر بلعبة البليارد بعد أن أدخلها الكناز إلى كركوك برعها عن طريق شركة التملك ونفها صاحب المهن الحاج أحمد آغا في باحة المهن وعادات وتقاليد لها أصالة



● شارع احمد آغا

ترتبط بالطرز المعماري القديم للأزقة والحلات البيوت المبنية من الجص والحجر، مضافاً ان المهن كان مله قديماً، وله نشاطات اجتماعية ورياضية، شكل فريق كرة قدم اسماه باسمه، وفتح مجال تجارياً لساعدة الفقراء والتي تعتبر هوية كركوك التراثية و الأسواق القديمة في المحافظة وظهرت في المهن التراثية واشتاء عمارات تجارية، لتبقى مركزاً تجارياً لبيع مختلف البضائع.

● اعداد وتحرير: شرياً جواد

● تصوير:
صباح الريمي

قوس جامعة بقداد

في مثل هذا اليوم

23 كانون الثاني



هذا اليوم.
1985 - التلفزيون البريطاني
يقوم بأول نقل تلفزيوني
لجلسات مجلس اللوردات
2015 - وفاة الملك السعودي
عبد الله بن عبد العزيز آل
سعود.

1571 - الملكة إليزابيث الأولى
تفتتح اليورصة الملكية.
1860 - تقديم أول
محرك غازي عملي من
اختراع وصناعة إتيان
لنوار.
1964 - خالد صالح،
ممثل مصري من مواليد

كلمات متقاطعة

أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة فتاة عربية
- 2 - من الحيوانات الضخمة
- 3 - الممء النسقي الزلال لأعرب ككرة قدم برازيلي (م)
- 4 - اعداد (مبشرة) نصف قاسم
- 5 - للمكان مكان للعبادة
- 6 - من الأوزان طعام ياباني شهير
- 7 - لاعب كرة قدم ومدرب فرنسي
- 8 - آلة فلكنية قديمة (م)
- 9 - نادي كرة قدم فرنسي
- 10 - من التوابل

عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10



● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

حظك اليوم

الثور



الوقت الأكثر أهمية حيث الفرص التي تأتي بنتائج هي الأهم. حاولوا الابتعاد عن المتفصت والاهتمام بهذه الفترة المهمة التي تراكمت وتقدم الأفضل.

السرطان



تتحركون حول تأمين احتياجات العائلة والبعض ينهك بإجراء ترميمات داخل البيت انتهوا أثناء تعاملاتكم مع الآخرين فقد تفضون وقتاً أطول لإجراء مقابلة.

العذراء



مكسب مالي يحصل عليه الكثير منكم والبعض قد يفرد بعملية تجارية بوسعكم الحصول على الكثير من الفرص المتعلقة بموضوع استثمار أو فرض.

العقرب



تشعرون بضغط في العمل والبعض ينهك قواه وقت مميز للارتباط وبعد وقتاً إيجابياً في هذا الوقت لذا يتطلب سرعة التحرك كما سيبدو عليكم الإشارات الجمالية أكثر.

الجدي



ينصب اهتمامكم في العمل تبرز فرص لقاءكم مع أحبكم يقرب أكثر وجهات نظركم ويمتدح أنسجماً أكثر عليكم الاستفادة من قوة الحظ لتحقيق مطلب شخصي.

الحوت



تزداد اتصالاتكم الخارجية مع فرص الحصول على عمل مع شركات خارجية أنتم أمام الحصول على مزيد من فرص العمل خلال الوقت القادم.



الحمل

أجولاكم تضمكم بالقرب من محبيكم وهي الفرصة الأكثر وضوحاً وأهمية لتطوير هذه العلاقة بوسعكم أخذ قرار تاجح يحقق نتائج جيدة في هذا الجانب.



الجوزاء

أهم وقت لاستثمار المال والخروج بوفرة مالية، تزداد فرص الارتباط عاطفياً وهناك من يرتبط خلال هذا الوقت انتم بحاجة للكثير من التأكيد لإتجاح العلاقة.



الأسد

تفتح أمام الكثير منكم لإجراء سفر مريح تتجسجون في الحصول على مكاسب مالية من خلال السفر أو عقد اتفاقات مالية لها علاقة بشركات الاتصال أو النقل.



الميزان

ترتفع طموحاتكم الإيجابية وتتجسجون في التحرك بشكل واضح للمطالبة بحقوقكم. البعض يحصل على فرصة سفر والبعض يستطيع الحصول على عمل وظيفي.



القوس

في هذا الوقت تنمو فرصكم وتقربون لجزء موقع لكم. عاطفياً. عليكم التصرف بهدوء وعدم إبداء الشكوك بشرائكم وعدم إظهار التوتر أثناء التواجد معهم.



الدلو

تزداد اتصالاتكم الخارجية مع فرص الحصول على عمل مع شركات خارجية أنتم أمام الحصول على مزيد من فرص العمل خلال الوقت القادم.

سجاد حسين وإبداعه بفن الجورنال



● بغداد: سرور العلي

ثم بدأت بمزج الجورنال بالخط، ورغبت بأن يكون لي أسلوب وطريقتي الخاصة بهذا الفن. وكنت إنجز أعمالاً داخل ذاتي الخاصة، واحمليها معي في أغلب الأماكن، فأصبح هناك فضول لدى الآخرين، لتتصفحها والسؤال عن تفاصيلها والتقاط الصور لها، مع رغبة البعض باقتنائها، ما شجعتني على افتتاح متجر إلكتروني خاص بها. وأضاف حسين، الحاصل على بكالوريوس من كلية التربية البنينة وعلوم الرياضة في جامعة القاسية: الأدوات والأغراض المستخدمة بهذا الفن غير محدودة وكثيرة، فيتم أحياناً إضافة تفاصيل أخرى على العمل، مثل ورق الشجر، وريشة طائر، ووصل من مطعم، أو تذاكر، لتبقي ذكرى مكان معين أو موقف، ويستغرق العمل الواحد منه بحسب تفاصيله.

يستثمر الشباب سجاد حسين النصور والشبكات والطابع والأفلام والقرش والاختام، وأوراق الفتح واللواصق والطلاء، لبيع الكثير من الأعمال في فن الجورنال، فضلاً عن استخدام ألياف الشعر والتفصوص الأديبية والتفصيص والاحداث، والبعض الأقباسات بزئنيها. وعن بداياته بهذا الفن تحدث لـ الصباح: كانت التجارب الأولى بسيطة جداً، وتعرضت على هذا الفن من خلال صديق لي وأدين بالفضل له، ومع الاستمرارية ويجهود ذاتية نجحت بتطوير مهاراتي وقدراي، والبدء بنقل افكاري إلى الواقع، إضافة إلى شغفي بالخط العربي، إذ إنجزت بعض المخطوطات بخط الرفعة.

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
17	20	13	12	18	16
5	7	6	3	6	7

نصير شمة يحيي بغداد السياحة بعرضٍ موسيقيٍّ عالميٍّ



● القاهرة: إساءة خليفته إلى عراقها وأهميتها الثقافية. وأضاف أنّ العرض سيكون جديداً ومختلفاً، وسيقدم موسيقى عالمية تستمتع بها الجماهير البغدادية، معرباً عن أمله في نجاح هذه التجربة.

ويشأن أعماله المقبلة، كشف شمة عن نيته زيارة عدة دول عربية للمشاركة في مهرجانات منها البحرين وقطر. لكنه أكد أنّ تركيزه الحالي ينصبّ على إنجاح فعاليات بغداد عاصمة السياحة العربية لعام 2025.

وقال شمة لـ «الصباح» على هامش افتتاح معرضه التشكيلي الأول في دار الأوبرا المصرية، إنه جمع موسيقيين عالميين من 14 دولة، من بينهم أبرز الأسماء في عالم الموسيقى، لتقديم عرض استثنائي يليق ببغداد ويجذب أنظار العالم الحضاري والثقافي للعالم.



أسعد مشاي في «أولاد جابر»

● بغداد: سرور العلي

يواصل الفنان أسعد مشاي تصوير مشاهدته في مسلسل «أولاد جابر» ضمن أعمال موسم رمضان المقبل على شاشة قناة العراقية، والعمل ضمن منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما، ويضم نخبة من النجوم العراقيين، وإخراج شادي سمير. وقال مشاي في حديثه لـ «الصباح»: سأكون بشخصية توفيق في هذا العمل، وتعمل الكثير من الصفات السلبية كخصية الخصوم.

مؤكداً سابقاً عدم تجربة جديدة وفريدة من نوعها. الجدير بالذكر أنّ مشاي قدم العديد من الأدوار المميزة ومنها في مسلسل أبو طير، ونفوس مههمة، وسنوات النار، ومدير شركة شام العراق للإنتاج الفني.



ذاكرة

غواية الكتابة

في مقال من مقالات كتابه الممتع «مترات القراءة ومخاض الكتابة». فصل من سيرته كاتب بيته عبد الجبار الرفاعي إلى ما أسماه غواية الكتابة بالقول «صار الهوس بالكتابة والنشر، بلا مومية، ولا قراءة مكتفة، ولا تفكير صبور، كحوس تكديس الشهادات العليا بلا تكوين علمي.

والحق فإن الرفاعي قد نخس هذه العبارة المكتفة واقعاً مريراً أصبح من محيطات ولا أقول سمات المشهد الثقافي والأكاديمي العراقي خلال العقدين الأخيرين لأسباب كثيرة في مقدمتها استسهال الطبع والنشر في غياب شبه تام لأي نوع من أنواع التقييد والرقابة أو إخضاع المادة المنشورة لمعايير الجودة من الشواحي الشكلية والفكرية والأخلاقية، كذلك لخصت تلك العبارة الواقع المؤلم الذي ضخ بعشرات الآلاف من حملة الشهادات العليا إلى الجامعات والكتبات الحكومية والأهلية ونسبة كبيرة منهم حصلوا عليها من دون تكوين علمي حقيقي وبوسائل ووسائل مختلفة.

إن عبارة الرفاعي هذه اصطادت ملكاً يقال عصفورين بجحر، مع أنه أبعد ما يكون عن الصيد ورسمي الحجارة، فالرجل كثلة من الحجة والحنو والمشاعر الإنسانية الجياشة، وهو يمتلك قلماً رقيقاً ساحراً، من رفته أمّه يشخص مواطن الخلل بلطف وهدوء وكلمات طيبات تهدي ولا تؤذي، وتضمد ولا تجرح، وتبقى للإصلاح أملاً بلا حدود.

قبل أيام جمعتني مع الصديق علي المرحج برنامج تلفزيوني لمناقشة موضوع الكتاب وطابعاته وتوزيعه وشواغل المؤلفين والناشرين، وأخذنا الحديث إلى الكتب التي تجد أقبالا لدى جمهور القراء، كنا قد قررنا أنّ الروايات هي الأكثر مبيعا ورواجاً، استمعنا مع اعتنائنا بأننا نعيش عصر الرواية، قبل أن تنتبه سوية وفي اللحظة نفسها لتردد معاً، وكاتب عبد الجبار الرفاعي.



طله جزاع

الرفاعي قد نخس بهذه العبارة المكتفة واقعاً مريراً أصبح من محيطات ولا أقول سمات المشهد الثقافي والأكاديمي العراقي خلال العقدين الأخيرين لأسباب كثيرة في مقدمتها استسهال الطبع والنشر في غياب شبه تام لأي نوع من أنواع التقييد والرقابة.

مصطفى الكوازي.. الحارس الأخير لتراث عريق

● بغداد: مريم العززي



في ورشة تراثية قديمة تحيطها الذكريات، يمارس مصطفى الكوازي صناعة الفخار والخزف بحرفية عالية، متوارثاً هذه المهنة عن أجداده حتى أصبح من المحترفين فيها. يعمل يومياً في شارع المتنبى، مكافحاً التكنولوجيا للحفاظ على تراث أجداده ومهنتهم الموروثة بأدوات بسيطة، يقدم الكوازي إبداعاته، ليصبح مثلاً يحتذى به في الإبداع والتناهي.

إبداعات الكوازي لا تتوقف عند الأواني التقليدية، بل تمتد إلى نحت الشخصيات التاريخية والفنية بأسلوب فني دقيق، ينحت وجوهاً لشخصيات مثل كلكاش البطل الأسطوري، وأشور رمز الحضارة الآشورية، وحتى شخصيات فنية وسياسية معاصرة. كل قطعة تحمل في تفاصيلها روح الحضارة العراقية العريقة، وتجسد مهارة فنية نادرة.

رغم الإهمال وقلّة الدعم، لم يستسلم الكوازي فتح ورشة مجانية لتعليم الخزف والنحت، داعياً الشباب إلى اكتشاف جمال الحرف اليدوية. يقول: نصح من الطين تراثاً، ومن لاشيء شيئاً يخلد للأجيال. شارك في معارض دولية ومحلية، وحمل رسالة مفادها أنّ هذه الحرفة ليست مجرد مهنة، بل هي هوية وتراث يستحقان الحماية.

بيانو الخطيب يلامس العالم

وقال: «سُكبت في المعزوفة روجي وروا، مستلهماً جذوري الرافدينية وافتتاحي على العالم منذ الثمانينيات.

تتوزع المسابقة بين أربع فئات عمرية، وتعد حدثاً موسيقياً بارزاً يجمع محترفين من مختلف أنحاء العالم، الأمر الذي يعزز مكانة الفجيرة كوجهة ثقافية وفنية عالمية.

المسابقة تُهدف إلى تحفيز الجيل الجديد على تبني الموسيقى كوسيلة للتعبير وتعزيز التفاهم بين الثقافات.

من جهته، كشف الخطيب عن أنّ المعزوفة التي سيدقها تجميع بين الأنغام العراقية الأصيلة وتأثيرات عالمية، معبراً عن تفاؤله بالفوز.

يشترك الموسيقار العراقي د. سلطان الخطيب، المقيم في قطر، في الدورة السادسة من مسابقة الفجيرة الدولية للتعزف على البيانو، التي تنظمها أكاديمية الفجيرة للفنون الجميلة. وأكد على عبيد الحفيتي، المدير العام للأكاديمية، أنّ



تصفح الجريدة PDF
إميل جريدة الصباح
alsabab@imm.iq



طبع في مطبخ
شبكة الأعلام العراقي

الملاقات العامة
موبايل: 07809174853
ps@alsabab.iq
info@alsabab.iq
التوزيع والاشتراكات:
موبايل: 07809210536
dist.lim@alsabab.iq

القسم السياسي
sabab@alsabab.iq
الاعلانات:
ad.alsabab@imm.iq
موبايل:
07809174852

مسؤول القسم الرياضي
علي البواوي

مسؤول صفح الحافظات
توفيق التميمي

سكرتير التحرير
وسام عبد الواحد

مسؤول القسم الفني
إيهاب جاسم محمد

مدير التحرير
صفاء عبد الهادي

مسؤول القسم الثقافي
نزار عبدالستار

الصباح

كاتب رئيس التحرير
أحمد العبيدي
مسؤول القسم السياسي
حيدر فليح الربيعي